في المكتبات
"٥٠ سنة مع الناس"
بقلم يوسف سالم
اصدار وتوزيع: دار النهار للنشر

النهار

صفحات · قرشاً

أرقام الهاتف في "النهار"
٣٤٠٠٤٤ - ٣٤٠٠٤٥ - ٣٤٠٠٤٦
٣٤٠٠٤٧
٣٤٠٩٦١ - ٣٤٠٩٦٢ - ٣٤٠٩٦٣
٣٤٠٩٦٤ - ٣٤٠٩٦٥

عاد عرفات والصدر والكتائب ... والوفد السوري ينتظر تجديد التفويض

اتفاق دمشق: خلافة سلميّة بالاجماع

حكومة جديدة توحّد الجيش ثم الاستقالة فالانتخاب خلال اسبوع

البحث في مواصفات الرئيس البديل ومعادلات اختياره يسبق غربلة الاسماء

فرنجيه يتصل بكرامي طالباً منه جلاء الوضع الحكومي في اقرب وقت



في قصر بعبدا ليلة امس: الرئيس فرنجيه وحوله من اليسار الشيخ بيار الجميل والدكتور جورج سعاده والمحامي كريم بقرادوني. (همبار نركبريان)

عندما اذاع "تلفزيون الحازمية" في نشرته الاخبارية نقلا عن مصادر القصر ان الوفد السوري قد وصل الى القصر الجمهوري وان بياناً سيصدر في الحادية عشرة ليلاً، هل كان يستبق الامور ام ان الوفد كان مرتقباً ولم يأت؟

الحقيقة ان الوفد الذي زار القصر ليلا كان وفد الكتائب العائد من دمشق حاملا حصيلة الاتفاق التمهيدي المثلث الاطراف الذي تم في دمشق وكان طرفاه الآخران المقاومة الفلسطينية والامام موسى الصدر.

اما الوفد السوري فسينتظر ليعود الى بيروت لاستئناف مبادرته: تجديد التفويض اليه من جميع الاطراف ولا سيما تلك التي تعتبر دمشق المحاور الرئيسي باسمها في حين باتت تعتبر الكتائب الطرف الرئيسي في الفريق الآخر.

ما هو اتفاق دمشق؟

من الجهة المبدئية يمكن تلخيصه بخمسة شعارات رفعها الرئيس الاسد:

١ - لا للعنف في لبنان.

٢ - الحل السياسي يجب ان يكون حلا لبنانيا تصمنه سوريا اذا طلب اليها ذلك.

٣ - ضرورة استمرار الشرعية من غير ان يعني ذلك استمرار رئاسة فرنجيه.

٤ - وجوب بناء جيش جديد للبنان جديد: لان امن لبنان عنصر اساسي في حماية المنطقة من المؤامرات.

٥ - مقاومة التقسيم بكل اشكاله والحيلولة دون اي حرب دينية في لبنان الجديد.

من الناحية العملية كيف يتسلسل الحل؟

دمشق لا تريد ان تفرض شيئاً، ولا تريد خصوصاً ان تخوض في الاسماء، وقد اكتفت من البحث في اختيار الرئيس البديل، بتقييم المواصفات المطلوبة ومعادلات الاختيار بالنسبة الى السياسة اللبنانية والعربية، مشددة على ان الرئيس المثالي يجب ان يكون مرضياً عنه مارونياً ولبنانياً وعربياً، وان يكون له من القوة ما يمكنه من لملمة الوضع المنهار على كل صعيد.

سيناريو الحل

اما سيناريو الحل الذي عاد به زوار دمشق فهو الآتي:

اولا: استقالة الحكومة الحاضرة.

ثانياً: تأليف حكومة انتقالية برئاسة شخصية مارونية او برئاسة كرامي نفسه تؤمن الحد الاقصى من الاجماع.

ثالثاً: اعادة توحيد الجيش فوراً باستصدار قانون العفو واتخاذ التدابير المناسبة لتأمين استرضاء عسكري يكون اطاراً للحل السياسي.

رابعاً: استقالة رئيس الجمهورية، على ان تكون هذه الاستقالة مرتبطة بالضمانات المطلوبة لاستمرار الشرعية والدستور غير المكتوب.

خامساً: انتخاب رئيس جديد بالاجماع اذا امكن، وتسلمه صلاحياته فوراً.

ويبدو ان الرئيس فرنجيه وافق من جهته على هذه الصيغة بدليل اتصاله ليلا بالرئيس كرامي طالباً منه "جلاء وضع الحكومة التي يرئس في اقرب فرصة"... الامر الذي يعني مطالبة ضمنية بالاستقالة، واستطراداً مطالبة بالموافقة على اتفاق دمشق.

- التتمة في الصفحة ٦ -

السيد ياسر عرفات عند زيارته للسيد كمال جنبلاط في منزله مساء الاربعاء. (جورج سمرجيان)

الوفد الكتائبي يطلع فرنجيه على نتائج زيارته لدمشق

سوريا مستعدة لمنع أيّ حل بالعنف

كان الشيخ بيار الجميل وأعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب في انتظار الوفد الكتائبي الذي زار دمشق وعاد منها في السابعة والنصف مساء. وبعد لقاء مع أعضاء المكتب عرضت خلاله تفاصيل ما دار في دمشق، توجه الشيخ بيار الجميل وعضوا الوفد النائب جورج سعاده والمحامي كريم بقرادوني الى قصر بعبدا فوصلوه في التاسعة وصعدوا الى جناح الرئيس حيث اختلوا به مدة ساعة وربع ساعة. ولدى خروجهم أدلى الشيخ بيار الجميل بالتصريح الآتي:

"لبنان بلدنا اذا نحن ما خلّصناه لا أحد يخلصه. وقد رجع اخواننا الكتائب بانطباعات حسنة وان شاء الله لمساعدة جميع المخلصين الصادقين الذين يريدون بالفعل مصلحة لبنان ومصلحة العرب ومصلحة القضية الفلسطينية، نتكاتف سوياً لننهض من المحنة التي وقعنا فيها وأمل في تعاوننا جميعاً بكل اخلاص وتجرد أن نعيد البلد الى ما كان عليه وأحسن شرط ان نضع قلبنا وعقلنا لمصلحة البلد".

وسئل هل هناك حل للازمة فقال: "طبعاً هناك حل. أن أي لبناني لاي طائفة ولاي حزب انتمى لا يمكن ان يفكر في الخروج على الشرعية في بلد ديموقراطي وحيد يتمتع بحرية فريدة في المنطقة".

وعن التقسيم وامكان زواله قال: "لا يزول التقسيم إلا بارادتنا نحن وأمل بعد الاشهر العشرة الماضية التي قضيناها في العذاب والآلام ورأينا فيها خطر التقسيم: أمل في ان نعي الوضع ونحول دون التقسيم ونسعى جدياً الى عدم تكريسه رسمياً".

واشار الى انه سيرجع اليوم الى القصر ليكمل البحث الذي بدأ مع الرئيس وقال "ان شاء الله خير".

اما النائب سعاده فقال: "ان الاجتماع الذي عقدناه مع الرئيس الاسد اطلعنا عليه رئيس الحزب ثم رئيس الجمهورية ونأمل في ان تتكلل المساعي بالنجاح".

وسئل هل الازمة ستحسم في وقت قليل ام ستبقى في الدوامة نفسها فقال: "ليس الوقت للكلام وانما للعمل. وهناك صعوبات كثيرة ولكن سنعود الى محادثاتنا هذا (اليوم)".

- التتمة في الصفحة ٦ -

الاحدب يتصل بالاسد مؤكداً ثقته بالمبادرة السورية

دمشق - سانا - اجرى امس العميد اول الركن عزيز الاحدب اتصالا هاتفيا بالرئيس حافظ الاسد مؤكداً ثقته بسوريا وبالمبادرة السورية والجهود التي تبذل خلالها. وبأن هذه المبادرة لا تستهدف الا مصلحة لبنان. ونال العميد اول الاحدب في حديثه انه واثق من ان الرئيس الاسد حريص على لبنان وحرصه ومصلحته حرصه على سوريا وحرصها ومصلحتها. واعرب عن اعتماده الكامل الى الجهود الاخوية الصادقة التي بذلها الرئيس الاسد والتي يعلق عليها اللبنانيون جميعا كل الآمال في خروج لبنان من محنته وينظرون بثقة كاملة بالحل الذي يراد الرئيس الاسد لمساعدتهم ان مثل هذا الحل لا يستهدف الا انقاذ لبنان ومساعدته على اجتياز ازمته بسلام.

وقال الرئيس الاسد للعميد اول الاحدب ان آلام لبنان هي آلام سوريا.

- التتمة في الصفحة ٦ -

لان الرغيف لا هوية له

تهديد باقفال كل الافران اذا لم يؤمن الطحين والمازوت

صف امام احد الافران في شارع ... قبل ظهر امس. (اسكو سكاريان)

مشكلة الخبز ذكّرت المواطنين بوجود حكومة في البلد بعدما كانوا تركوا للاقدار في أمنهم وقوتهم معاً.

فقد حركت اشارة نقيب اصحاب الافران السيد عبدالنبي الى ان ٧٠ في المئة من الافران ستتوقف عن العمل خلال اليومين المقبلين - حركت وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران فأجرى امس سلسلة اتصالات لتأمين اخراج القمح من الاهراء والدقيق من المطاحن وتوفير المازوت للافران.

وقد انطلقت هذه الاتصالات من نقطتين: ضمان نقل الطحين من المطاحن الواقعة في المنطقة الشرقية الى افران المنطقة الغربية وتأمين مازوت من مصفاة الزهراني للافران في المنطقة الشرقية.

طحين - مازوت

وراجع الوزير الشيخ بيار الجميل في شأن عدم اعتراض المسلحين الكتائبيين الشاحنات التي تنقل الطحين الى المنطقة الغربية فأبدى رئيس الكتائب استعداداً لتسهيل العملية الا انه لفت الوزير الى ضرورة تسهيل تموين افران المنطقة الشرقية بالمازوت من الزهراني. واعطى الوزير اسم المسؤول عن التموين لدى الكتائب وطلب اليه الاتصال به لتأمين نقل كمية ١٠٠ طن من الطحين الى المنطقة الغربية. ولما اتصل عسيران بهذا المسؤول سمع منه كلاماً موجزه ان الطحين جاهز لكنه لن يسمح بنقله الا بعد تسهيل وصول المازوت من الزهراني عبر المنطقة الغربية.

وعلى الاثر تلفن الوزير الى قائد الجيش العماد حنا سعيد مطالبا بحماية قوافل المازوت والطحين فأحاله على العميد اول الركن عزيز الاحدب قائد منطقة بيروت والحاكم العسكري الموقت. وقد وعد الاحدب عسيران بتأمين هذه الحماية.

ثم اتصل عسيران بالسيد جوزف شادر وناشده التدخل لدى المسؤولين العسكريين في حزب الكتائب لتسهيل نقل الطحين الى المنطقة الغربية.

- التتمة في الصفحة ٦ -

جسّ نبض واستطلاع مواقع ورماية متقطعة في يومها الاول



السيد الياس سركيس في "الكارلتون"، الى اليسار الرئيس كرامي. · الشيخ ممتاز الخوري خارجاً من "البرستول".

الجولة السلمية في "حرب رئاسة الجمهورية"، كانت أمس. وفي يومها الاول على جبهة الفنادق، حولته "جس نبض واستطلاع مواقع". فهي - كما قال المرشحون والحدد منهم - عبر واضحة "الخطوط والمحاور". ويمكن القول انما اقتصرت على "الرماية المتقطعة" وجس النبض عبر تحركات واستقبالات سياسية وزيارات.

العميد ريمون اده. "المحارب القديم". لم يتوقف في معركة في الصنائع حيث زاره كالعادة عدد من النواب. وأجرى اتصالات مع عدد من السياسيين. الحريص على ... استقبل عدداً من الاصدقاء الذين جاؤوا مؤكدين دعمهم له. واستهدف لهجوم ... عدد كبير من المراسلين والصحافيين المحليين والاجانب.

حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس، بدا أمس مستعداً للمعركة. كان ينتقل من الصالون في الفندق الارعد من "الكارلتون" الى المدخل الخارجي فحديقة الفندق. يستقبل صديقاً ويودع آخر. كان في طريقه من المدخل الى الصالون عندما فاجأه ملاك مصورين راحت ... "تلاشات" كاميراتهم من دون "اذن او دستور" أو بلا مناسبة. فبدأ يتمتم ... "سكتي! عاروا ١٧ عودة. سكتي!" وقبل ان يوجه اليه أي سؤال اعتذر.

وعن موقع المعمعي في ساحة المعركة قال: "ما عندي شيء. ما بدي قول شي هلق. باستوقف بعد ... كشف مصير الخبز. هلق ما في شي. المعركة بعدها مش واضحة".

وعلى رغم "عدم وضوح المعركة" ترك السيد سركيس موقعه في "الكارلتون" وزار عند الظهر ولمدة ٤٥ دقيقة الرئيس عادل عسيران في مكتبه في وزارة الاقتصاد، ثم زار الرئيس كامل الاسعد في منزله.

بعد ذلك تناول طعام الغداء مع الرئيس رشيد كرامي وعدد من الاصدقاء في "الكارلتون". وكان هذا النشاط لحاكم مصرف لبنان بمثابة "استطلاع" لجو المعركة.

وقد دارت الاحاديث في هذه اللقاءات الثلاثة على تطورات الاحداث: فأشار السيد سركيس الى ان الوضع خلال الاشهر العشرة الماضية "كان يتطلب حكمة ووعياً وروية في معالجة الامور". اما الوضع في الوقت الحاضر فهو "يحتاج الى تضحية. لان القضية الآن ليست قضية استقالة أو عدم استقالة بقدر ما هي قضية انقاذ البلاد".

سقط في "الامتحان"

وزار السيد الياس سركيس بعد الظهر السيد كمال جنبلاط واجتمع به طويلا. وجرى خلال الاجتماع حوار صريح حول معركة رئاسة الجمهورية. ولدى خروج سركيس انقاد على الباب السيد فائد جنبلاط الذي سأله: "كيف الحال؟" فاجاب سركيس: "سقطت في الامتحان للمرة الثانية".

وفهم من اوساط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ان سبب سقوط السيد سركيس في الامتحان هو الآتي:

سأل جنبلاط سركيس عن يوافق

- التتمة في الصفحة ٦ -

(جورج سمرجيان)

الصدر: المبادرة السورية تحرص على منع الصدام المسلح وتحقيق رغبة الشعب في الاصلاح

أعلن الامام السيد موسى الصدر لدى عودته من دمشق: "ان المساعي التي بذلت كانت ترمي الى توحيد كل القوى الخيرة في الوطن، والى تخفيف الحساسيات والتناقضات من بينها".

وكان الصدر وصل الى بيروت في الخامسة والربع بعد ظهر أمس وتوجه مباشرة الى منزل المحامي نبيه بري حيث رأس اجتماعاً ضم اعضاء اللجنتين التنفيذية والشرعية للمجلس الشيعي.

وفي التاسعة اختلى بالنواب السادة علي الخليل وعبداللطيف الزين وحسين الحسيني ومحمد يوسف بيضون ورفيق شاهين. واتصل هاتفياً بالمفتي الشيخ حسن خالد وبأبو اياد، وزاره العقيد ديب كمال.

تصريح الصدر

وفي تصريح أدلى به للصحافيين قال الصدر: "ان المساعي المخلصة التي كنت مع رفاقي نبذلها منذ بداية المبادرة السورية الكريمة لانقاذ لبنان، تلك المساعي ومتابعتها كانت رائدنا في زيارة سوريا الشقيقة ومقابلة بطل الحرب وامل السلام الرئيس حافظ الاسد ورفاقه، خصوصاً بعد التطورات العسكرية والنيابية والشعبية الاخيرة".

وأضاف: "لقد لاحظت خلال هذه الزيارة أن سوريا الشقيقة مستمرة، كما كانت، في متابعة العمل ووضع كل الامكانات للانقاذ ما دام الشعب اللبناني يريد ذلك ويعبر عنه على لسان قادته الروحيين والسياسيين والعسكريين أيضاً. وهذه المبادرة كما نعرف تعتمد على الحيلولة دون الصدام المسلح بأي صورة كان ومن اي جهة أتى، لانه لا يمكن تقدير عواقبه وضبط نتائجه، من تقسيم البلد، لا سمح الله، الى تدخلات خارجية غير معروفة، كما انها تعتمد على تنفيذ رغبات الشعب اللبناني واصراره على التطوير والانماء والاصلاح السياسي الشامل".

كل هذا، اضافة الى ما استجد بعد التطورات الاخيرة وبعد الموقف النيابي وبروز الرغبة الشعبية

- التتمة في الصفحة ٦ -

الرائد المعماري يؤيد حركة الاحدب

مساء امس بث التلفزيون (القناة ٧) واذاعة بيروت الخبر الآتي: "اعلن الرائد أحمد المعماري قائد "جيش لبنان العربي" في الشمال تأييده لحركة العميد اول الركن عزيز الاحدب. وقد وجه زملاؤه الضباط تحية اكبار الى الرائد المعماري".

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

التوقيع السوري على العريضة اللبنانية

الحل السياسي آت بين ساعة وساعة. هكذا يقول العائدون من العاصمة السورية. وآت من دمشق بالذات. وبمبادرة منها. ووفق مشيئة الاكثرية اللبنانية. الاكثرية الشعبية والعسكرية والنيابية. وآت مع الترياق، في الخط المتوازي مع الانقلاب البرلماني الذي لا يزال ينتظر التوقيع السوري للعريضة لتكتسب الصفة التنفيذية.

ولن تتأخر دمشق في مبادرتها وفي توقيعها وفي التصويت مع الاكثرية النيابية. ذلك انها تعرف مثل الرئيس كامل الاسعد والرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده والعلامة جورج فيديل واساتذة الحق الدستوري، ماذا تعني مطالبة ثلثي اعضاء المجلس باستقالة رئيس الجمهورية. وتعرف مثلنا وأكثر منا ماذا يعني استمرار الوضع فوق برميل المفاجآت وفوق فوهة بركان النقمة. كما تعرف ان ما كُتب قد كُتب. وليس في الامكان احياء عظام الوضع وهي رميم.

من هنا كان الاعتقاد بأن الترياق اللبناني لن يكون الا من دمشق مرة اخرى. ولن تكون دمشق بالتالي الا ترياقاً لبنانياً يقول للمقعد انهض واحمل فراشك وامضِ. ولن يكون ثمة مجال للقول ان لبنان طُرد من بيت ابيه.

البعض يتساءل ماذا تطلب دمشق من بيروت. وهذا التساؤل ما كان ليُطرح مع بعض علامات الاستفهام لولا اللغط حول الموقف السوري من الانقلاب اللبناني: وتمني الاكثرية النيابية على الرئيس ان يضحي بما تبقّى من ولايته من اجل ان يبقى لبنان.

والعائدون من دمشق يقولون ان العاصمة السورية تتساءل هي الاخرى ماذا يطلب منها اللبنانيون. لقد قامت مرة ومرتين ومرات بمبادرات سياسية، ومدت يدها للفريق اللبناني وعوّمته مرة ومرتين ومرات فوق سطح المياه. وعندما ارادت ان تختم احزانه بعقد يكمل الافراح طلعتد فما وجدته. فعادت هي ومبادرتها ويدها وترياقها الى ديارها.

ويبدو ان بين التساؤل الصادر عن بيروت والتساؤل الآتي من دمشق سوء تفاهم ليس بسيطاً، والتباس قد يكون الحق على العاصمتين في عدم توضيحه وشرح متونه. فاللبنانيون أكلوا العصي طوال اشهر واشهر. وصاروا كمن يُلدغ من جحر مرتين. وعلى اعصابهم. ودمهم على كفهم. وكل زعاعة تُطلق تعيدهم عشر خطوات الى الاشهر العشرة. وكل كلمة تأخذهم وتجيبهم. وباختصار فقدوا الثقة من فوق الى تحت.

وفوق ذلك كانوا ينتظرون من دمشق ان تسمع صوتهم وتضع يدها على قلبهم لتعرف كيف تشخّص الداء اللبناني وكيف تصف له الدواء الملائم الناجع. فاذا بها تكتفي بسماع صوت الحكم ومن يدورون في فلكه ومن يطمحون الى الدوران في فلك اهل الحكم. فتعثرت مبادرتها. وتعثّرت حالة الفريق اللبناني الذي لم يكن قد استرجع انفاسه بعد.

هكذا. وباختصار. وبصراحة.

لكن دمشق تقول للذين يبلّغونها اليوم بعض العتب وبعض الدهشة، وهم يستنجدون بها ويستغيثون: انها لم تكن تريد للبنان الا ما يريده هو لنفسه ولولا الالحاح اللبناني عليها لما تركت لمبادرتها ان تتوغّل في لعبة الرمال المتحركة، وتضعها امام نقطة الاحراج او الاخراج. وعند هذا الحد كان لا بد لدمشق ان تسترد مبادرتها من غير ان يهدأ بالها ويطمئن قلبها على الوضع اللبناني المتفجّر.

كأنها كانت تتوقّع الانتكاسة الخطيرة، وتخشى من انعكاساتها على لبنان وعلى المنطقة العربية بأسرها، مروراً بالحلول والتسويات التي على النار. وكانت بدورها تضع يدها على قلبها وهي تتابع خطوات الفريق اللبناني المتعثرة على طريق السلام.

الى ان اذيع البلاغ الرقم واحد. ثم البلاغ الآخر الذي تمم البلاغ الاول وأكمله، اي عريضة الاستقالة. فكان من الطبيعي ان تقول دمشق لنفسها ان توقعاتها كانت في موضعها وان تخوفها كان في محله.

وحدث ما حدث. مما زاد في التساؤلات وضاعف طبقة الغبار فوق سوء التفاهم والالتباس الكبير.

فهل يؤدي ذلك الى سوء تفاهم اكبر ام ان الغبار سينجلي ويعود ترياق العاصمة السورية يسلك طريقه الى العاصمة اللبنانية، ويكون عرس دمشق في بيروت خلال اسبوع مثلما كان عرس بيروت في دمشق قبل اسابيع ... وتحمل العريضة النيابية التوقيع السوري وتكتمل الافراح؟

من دون شك، دمشق قادرة. قادرة على كل شيء. وقادرة خصوصاً على أن تمنح لبنان توقيع اطلاقه من سجن الارهاب الكبير.

الياس الديري

البحث عن الحل السياسي هل يطول بعد تجميد الحل العسكري؟

عامل الوقت سيف ذو حدين في الوضع المتفجّر

توقيت الاستقالة رهن بالاتفاق على مرحلة ما بعد الانتخاب

لا تزال الانظار متجهة نحو دمشق لمعرفة الحل الذي ستطلع به. وفي انتظار ذلك يبقى الحسم العسكري والحسم السياسي مجمدين. والعائدون من القصر ينقلون شعور الارتياح والتصميم على البقاء حتى انتهاء الولاية، على ان يبقى الباب مفتوحا للبحث عن الحل بقصد تمييع الموقف وجعل اصحاب عريضة الاستقالة ينفد صبرهم ويفقدون تماسكهم.

وتقول مصادر القصر انه ما دام الحل العسكري قد اصبح مجمدا بفضل الضغط السوري، فان الحل السياسي سيطول البحث عنه. خصوصا ان الرئيس فرنجيه يريد توحيد الجيش ووقف التحركات العسكرية وعودة الضباط والجنود الى ثكناتهم قبل الانتقال الى البحث عن مخرج الاستقالة. وهذا وحده يتطلب وقتا ان لم يكن يشكل في حد ذاته مشكلة. فربط توحيد الجيش بمخرج الاستقالة هو كربط تنفيذ الوثيقة الدستورية بتطبيق اتفاق القاهرة.

سوريا وعامل الوقت

وتختلف الآراء بالنسبة الى الموقف السوري. فالبعض يقول ان سوريا لن تستعجل الامور وستعتمد على عامل الوقت في تليين المواقف المتصلبة وفك الاعصاب المشدودة ما دامت في وضع القادر على تجميد الحسم العسكري وادخال الاطراف المتنازعة في مرحلة الاسترخاء عسكريا وسياسيا بحيث يسهل عليها في ما بعد فرض الحل الذي تريد، فاذا اصر بعض اطراف النزاع على رفض هذا الحل، فانها ستخير هذه الاطراف بين القبول بالحل المطروح وبقاء الوضع الراهن. والبعض الآخر يرى ان سوريا لا تستطيع ان تسير عكس تيار الحركة الوطنية وتخالف رأي اكثرية القيادات السياسية والعسكرية في البلاد وتنحاز الى خصوم هذه الحركة، وانه لا بد لها من ان تستعجل الحل السياسي لئلا تصبح عاجزة عن استمرار ضبط التحرك العسكري واحراجه، لانه اذا كان الحسم العسكري مشكلة فان عدم الحسم مشكلة ايضا. ثم ان عامل الوقت هو سيف ذو حدين فليس من مصلحة سوريا ان يبقى الوضع في لبنان على حافة الانفجار في كل لحظة وهي توشك ان تدخل في مفاوضات لحل قضية الجولان المربوطة بالقضية الفلسطينية، وليس من مصلحتها ايضا ان تسير في هذه المفاوضات والتناقضات اللبنانية والعربية والفلسطينية قابلة للاشتعال في الساحة اللبنانية ومبادرات حل الازمة تتنازعها اطراف عدة مما يضعف مركزها.

المدخل الوحيد للحل

وتؤكد مصادر قريبة من دمشق ان استقالة رئيس الجمهورية شيء مفروغ منه، ولكن سوريا التي تعتبر ان مفتاح الحل والربط هو في يدها وحدها وهي التي تقرر متى تحل ومتى تربط، تريد توقيف هذه الاستقالة بعد الاتفاق على كل ما يتعلق بمرحلة ما بعد الاستقالة، وان انتخاب رئيس جديد للجمهورية سيتم على كل حال قبل ان تبدأ فترة التمديد للمجلس النيابي بحيث لا يكون هناك اي غبار على انتخاب الرئيس الجديد.

اما تأكيد القريبين من قصر بعبدا ان الاستقالة غير واردة وان الرئيس باق، فليس الا من قبيل ابقاء القوى السياسية التي لا تزال متجمعة حول الرئيس غير معرضة للتفكك والانفراط، فتفقد هذه القوى اذ ذاك ومعها سوريا القدرة على التحرك والمناورة. ذلك ان سوريا مقتنعة بان الاستقالة اصبحت المدخل الوحيد لحل الازمة جذريا وان بقاء الرئيس فرنجيه في منصبه حتى انتهاء ولايته سيبقي الوضع في البلاد متفجرا ولن تتحقق بوجوده لا وحدة الجيش ولا عودة الحياة الطبيعية الى البلاد سياسيا واقتصاديا وامنيا.

ترقب نتائج المحادثات

وقد اهتمت الاوساط السياسية والنيابية امس بمعرفة نتائج المحادثات التي اجريت في دمشق مع اطراف لبنانية وفلسطينية كي تكون فكرة عن صورة الحل الذي ترسمه سوريا للازمة استبعادا لاي حل عسكري ولكي تتحدد المواقف والاتجاهات في ضوء ذلك، فاما ان يكون هذا الحل قابلا للبحث والتفاوض والدخول حوله في حوار بين مختلف الاطراف واما ان يكون مرفوضا من فريق ومقبولا من فريق آخر فيتعطل عندئذ كل بحث وكل حوار.

وقد ناقشت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" مختلف الاحتمالات التي قد تنشأ عن اعتماد الحسم السياسي او الحسم العسكري، اذا كانت هناك خطة لتمييع الموقف ومنع اي حسم للازمة يتجاوب مع ارادة الاكثرية النيابية والشعبية والقيادات السياسية والعسكرية في البلاد، فقررت في الوقت الحاضر التحرك سياسيا على نطاق واسع مع تجميع القوى العسكرية الرافضة ورص صفوفها واصدار بيانات بتحديد مواقف "الحركة الوطنية" وحلفائها والتي تقوم على اساس استقالة رئيس الجمهورية كمدخل لاي حل وكشف ادوار الجهات اللبنانية وغير اللبنانية والصمود في وجه اي حل لا يتفق مع اهداف الحركة وتطلعاتها المستقبلية ولا يعبر عن ارادة اكثرية الشعب الساحقة.

وتقول مصادر الاحزاب والقوى انه اذا كان هناك من يتهم جهات عربية بالتدخل في الازمة اللبنانية، فانه لا يجوز ان يكون التدخل حلالا لجهات عربية وحراماً لجهات أخرى، وان المنطق السليم هو في الا تتدخل اي جهة في شؤون لبنان الداخلية وفي ما هو شأن لبناني محض كي تحرر اللعبة السياسية ويصير الحسم لبنانيا لازمة داخلية تتعلق باستقالة رئيس الجمهورية.

عن لسان خدام

وتضيف هذه المصادر انه اذا كان بعض الجهات قد استاء من تحرك عسكري فوجيء به وتتحكم بتصرفاته الآن عقدة عرقلة مساعيها، فالمسؤول عن ذلك هو الحكم القائم نفسه لانه رفض باصرار اصدار عفو عن الضباط والعسكريين ووضع الفيتو على الوجوه الجديدة الوطنية المرشحة لدخول الوزارة الموسعة. وقد استبعدت مصادر الاحزاب والقوى وقوف سوريا ضد تيار "الجبهة الوطنية" في لبنان والانحياز الى "الجبهة الانعزالية"، وقد تأكد ذلك من كلام الوزير السوري عبد الحليم خدام نفسه باتصالاته الهاتفية مع عدد من الشخصيات السياسية والقيادات الحزبية. كما اكد في الوقت نفسه ان سوريا تعارض الحل العسكري في كل وجوهه خوفا من مضاعفاته.

تجرى اتصا... بعض العـ... العربية لتو... صورة الوضـ... لبنان وحقيقة... التحركات الـ... بخطيها الـ... واليميني.

يواجه... جداول دفع... بعض الموظـ... خصوصا فـ... الدفاع والا... اشكالات وتعـ...

لوحظ انـ... بعض اركان... الحرية والاذ... عن زيارة الق... حركة الـ... الاصلاحية.

شمعون بعد زيارته للدفاع واجتماعه بفرنجيه:

الشيء الملحّ هو اعادة لحمة الجيش وانتخابات الرئاسة ما زال أوانها بعيداً

اقتصر النشاط السياسي في القصر الجمهوري في فترة قبل ظهر امس، على استقبال الرئيس فرنجيه لبعض النواب وللرئيس كميل شمعون الذي قدم من وزارة الدفاع في العاشرة والربع واجتمع بفرنجيه زهاء ساعة ثم نزل الى بهو القصر وتنقل بين المكاتب قبل ان يتحدث الى الصحافيين.

وفي الثانية عشرة وصل الامير عبد العزيز شهاب ومكث نصف ساعة عند الرئيس فرنجيه ثم خرج والتقى شمعون وودعه وانصرف. وفي هذه الاثناء وصل العقيد انطوان دحداح المدير العام للامن العام.

حكم غيابي

وتحلق الصحافيون حول الرئيس شمعون في البهو، فجرى بينه وبينهم الحوار الآتي:

س: يريدون ترئيسك الحكومة الانتقالية، فما رأيك؟

ج – هيدا بيسمو حكم غيابي.

س: وترئيس العماد حنا سعيد؟

ج – كمان حكم غيابي بحنا سعيد: هيدا اللي بعتقدو.

س: ما هي نتائج المفاوضات في سوريا؟

ج – ما عندي اخبار، منتظر اخبار.

س: ما هو تعليقك على بيان عاصم قانصوه؟

ج – يصطفلو: لا ناقة لي ولا جمل: ما دخلت: اطلعت عليه صباحا.

س: تنتظرون موفدا من سوريا؟

ج – موفد لا، ننتظر اخبارا.

الشيء الوحيد الملح

س – ما هو المخرج؟

ج – ما عندي الا شي واحد: بدي حافظ على الجيش، والفارين من الجيش يرجعوا الى ثكناتهم والى روح الواجب والانضباط، هذا الشيء في نظري هو الاهم في الوقت الحاضر. وما بقي، هناك حلول سياسية نأخذ ونعطي في شأنها وهي تأخذ وقتاً.

هذا هو الملح اكثر ما يكون.

شغلة العميد

س: يحكى عن بديل للرئيس فرنجيه، والبروفسور فيدل اقترح ان ينتخب رئيس جديد حتى تعتبر الاستقالة نافذة. فما رأيك؟

ج – ما بدك يخلو المركز اولا.

س: هكذا قال العميد اده.

ج – (...) بالعميد: هي شغلتو، ما عندو شغلي يتسلى فيها الا رئاسة الجمهورية، لاحق بكرا بس يصير وقت انتخاب رئيس الجمهورية بركي بيصيرلو نصيب يعمل رئيس جمهورية وبننتخبو.

س: هل تنتخبه انت؟

ج – المجلس بينتخبو.

س: هل كنت في وزارة الدفاع هذا الصباح؟

ج – نعم، ليش ممنوع!

س: ما هو الجو فوق؟

ج – عم بشتغل نعسكر حتى سهل عودة العسكريين للجيش، كل العسكريين، مش لون واحد منهم مثل ما يشيع البعض.

التاريخ والستراتيجيا

س: العقيد عبد الصمد نقل قيادته الى بيت الدين.

ج – بدو يورث المير بشير.

س: وكمال جنبلاط نقلها الى عاليه.

ج – اي لازم واحد يكتب تاريخ وواحد يكتب ستراتيجيا.

س: هل هناك حوادث في القبيات؟

ج – على حد علمي لا.

يستبقون الامور

وهنا توقف شمعون لاستقبال الشيخ بطرس الخوري الذي وصل الى القصر، وتحدث واياه قليلا، ثم عاد الى الكلام فقال:

"يللي عم يعطو هيك آراء يتصرفون كأن سدة الرئاسة فرغت. سدة الرئاسة بعد ما فرغت ولن تفرغ قريبا. ولهذا السبب ما لازم يتسرعوا ويستبقوا الامور، فخلال شهرين من انتهاء الولاية تحصل انتخابات الرئاسة والرئيس الجديد وفقاً لاحكام الدستور يتسلم مهماته في ٢٣ ايلول، ومن الآن لوقتها الواجب يقضي على الجميع وعلى كل لبناني ان يعمل ضمن نطاقه من اجل سيطرة القانون وهذه اكبر خدمة وطنية يقدمها اللبنانيون".

واضاف: "كفانا اختلاق اسباب مصطنعة لجعل الازمة السياسية تمتد الى جانب الازمة الامنية التي اجتاحت الاخضر واليابس في هذا البلد".

حملة على كرامي

وعاد الى الحديث عن تحديد المسؤوليات وانزال الجيش، فقال: "اذا عدنا الى البحث في الامور واقعيا، ففي امكاننا ان نحدد المسؤوليات عن تدهور الحال. واكيد ليس رئيس الجمهورية هو المسؤول الذي كان موقفه دائما سلبيا سواء لجهة الاستفادة من وجود الجيش يوم كان الجيش القوة الضاربة التي يمكنها وضع حد للاضطرابات. واذكر انني طلبت عندما اشتدت الاضطرابات اعلان حالة الطوارىء، وكان موقف رئيس الحكومة سلبيا وقد هدد بالاستقالة اذا استجيب الطلب. ثم عندما كان يخشى من الاعتداء على المنطقة الخضراء في بيروت، اي الوسط التجاري، طالبت ايضا بالاستفادة من قوة الجيش: فوافق رئيس الحكومة مبدئيا انما طلب مهلة حتى بعد الظهر لاستشارة بعض الاصدقاء. وانتظرنا حتى ساعة متقدمة من الليل لنحصل على الجواب فحصلنا عليه انما كان سلبيا".

واضاف: "المرة الوحيدة التي استجيب فيها طلبي انزال الجيش الى وسط المدينة انزل ولكن ارادوا ان يستعملوه كقوة شرطة لا اكثر ولا اقل، وهنا كانت الكارثة الكبرى لان الاوامر التي كانت تعطى للجيش كانت متناقضة: فاضطر الى الانسحاب من منطقة الفنادق. ويمكنني القول انه من هذا التاريخ ابتدأ الانهيار المعنوي الذي اصاب هذه المؤسسة التي كنا نعتمد عليها للمحافظة على سلامة البلاد داخليا وخارجيا".

وتساءل: "أين هي مسؤولية رئيس الدولة في كل هذه الامور؟ ان الدستور والقوانين والاصول البرلمانية تعتبر الحكومة مسؤولة عن كل خطأ يقع حتى لو وقع الخطأ من قبل رئيس الجمهورية، فحري، اذن، ان يدان رئيس الحكومة وتدان الحكومة قبل ان نفكر في تحميل رئيس الدولة المسؤوليات".

وخلص شمعون الى القول: "ان رئاسة الدولة يجب ان تكون امنع من ان تنال منها التهجمات والاتهامات المغرضة، ولا يمكن ان يستقر حكم في هذا البلد الديموقراطي الا اذا تمسكنا بالقواعد الاساسية ومنها القواعد التي تضع رئيس الدولة فوق كل الاتهامات والشبهات وتعتبر الحكومات مسؤولة امام الرأي العام وامام السلطة الاشتراكية ولهذا السبب اعتبر ان المناورات التي تحاك والعرائض التي توقع كلها مصيرها الفشل لانها تتعارض مع واقع الحال ومع الانظمة الاساسية التي ترتكز عليها الحياة العامة في لبنان".

وسئل: كيف نعيد لحمة الجيش؟ فاجاب: "هذه ليست شغلتي، انا اشتغل حتى اتمكن من ان ألحم الجيش، ولكن الذي يلحم هو الجيش، وفي الجيش روح وطنية انما يجب ان تبعد عنها الدعايات الفاسدة والذين يعملون مدفوعين من الخارج لتهديم كل مؤسسات الدولة، خصوصا المهمة منها كالجيش الذي يجب ان نعيد لحمته".

وفي الاولى الا ربعا غادر شمعون القصر، ووصل السيد خليل ابو حمد وصعد مباشرة الى جناح الرئيس فرنجيه.

وكان زار القصر قبل الظهر النواب فؤاد غصن وحبيب كيروز وطارق حبشي والسادة يوسف سالم وهنري طربيه وقبلان عيسى الخوري.

وفي الاولى والنصف عاد شمعون والشيخ بطرس الخوري وتناولا الغداء الى مائدة الرئيس.

وزار القصر في المساء النواب رينه معوض وبطرس حرب وبيار دكاش وكاظم الخليل والسيد سيمون بولس.

الرئيسان فرنجيه وشمعون في لقائهما امس. (مصار تركيريان)

الحسيني: سوريا حالت دون تدخل اسرائيل

ادلى النائب حسين الحسيني بتصريح قال فيه:

"مرة اخرى، ان الموقف السوري الذي حال دون الاصطدام المسلح قد انقذ لبنان من مخاطر عدة اقلها خطر تجدد الحرب الاهلية وتقسيم لبنان، وبالتالي خطر التدخل الاسرائيلي في جنوب لبنان. من هنا نرى خطأ وجهة نظر الذين اطلقوا لعواطفهم العنان، كما اطلقوا الاشاعات التي لا تخدم الا مصلحة العدو الاسرائيلي. وعليه فاننا نشكر الحكمة السورية المقرونة بالارادة والايمان".

الجميّل يناشد المسلمين بذل الجه... لانقاذ صيغة التعايش اللبنان...

«المخربون يعملون لتقسيم لبنا...»

ناشد الشيخ بيار الجميل في تصريح ادلى به امس الزعماء المسلمين في لبنان ان يكثفوا جهودهم المخلصة من اجل تدعيم صيغة التعايش اللبنانية بين الطوائف المختلفة.

قال رئيس الكتائب: "ان الزعماء المسلمين كان لهم فضل كبير في تكوين صيغة التعايش اللبنانية واعطوا بذلك مثلا يحتذى لكل المسيحيين والمسلمين في العالم، ولولاهم لما رأت هذه الصيغة النور. لذلك، فانني لادعوهم اليوم اكثر من اي وقت مضى الى بذل ما في وسعهم للمحافظة عليها لما فيه مصلحة المسلمين والمسيحيين، كذلك الملحدين. وهذه الصيغة الفريدة والحضارية التي اعطاها لبنان للعالم كما اعطاه الابجدية، كنا دائما نناشد اللبنانيين وزعماءهم التعاون من اجل احباط اي محاولة مجرمة هدفها ضربها، وكنا دائما نسعى الى تحقيق المشاركة الوطنية بين جناحي الامة".

من يعمل للتقسيم

وردا على سؤال حول المحاولات الجارية لتقسيم لبنان قال الجميل: "هذا ما كنا نتخوف منه منذ البداية ويا للأسف، ان هذا الانقسام الذي لم يحصل رسميا حصل عمليا. ومنذ ان تأسست الكتائب حتى اليوم وهي تحارب فكرة التقسيم بتوفير فعاليات الحياة امام صيغة التعايش الحضارية، وانا اطرح السؤال الآن: من الذي كان يراوده التقسيم ويعمل له في الخفاء؟ ان تلك الفئة المخربة التي تتلقى توجيهاتها من الخارج والتي كانت تحارب التقسيم بالكلام كانت تهيء له وتسعى اليه وتعمل لتحقيقه فعلا". وما رأيناه في الماضي والحاضر، خصوصا خلال الايام الاخيرة، كشف عن حقيقة اهداف تلك الفئة المخربة والعميلة. وانا اخشى، في حال اكتمال مخطط التقسيم النفسي والوطني والجغرافي في الوطن الواحد، ان يكرس هذا التقسيم عمليا ورسميا فيخسر لبنان كل شيء ولا تبقى هناك صيغة تعايش حضارية فريدة في نوعها عند العرب والعالم. فالبلاد الاسلامية شاسعة واسعة، كذلك البلدان المسيحية شاسعة واسعة وفي العالم كله لا توجد تجربة حضارية انسانية للتعايش من هذا النوع الا في لبنان".

وسئل رئيس الكتائب عما يقوله البعض من ان اساس المشكلة الحاضرة في لبنان هو الصراع على الزعامة المارونية، فاجاب: "هذا قول سخيف، والذي يفكر من ضمن هذا الاطار الضيق له عقلية سياسة المختار والناطور في الضيعة واسلوب الحرتقة العتيقة التي نظمها اللبنانيون، وهذه السياسة هي التي خربت لبنان".

الجيش والمؤامرات الشيوعية

واستغرب الجميل ان يسكت بعض اللبنانيين اليوم على اعمال التخريب الوطني التي يقوم بها مسلحون معروفون بانتماءاتهم الحزبية والعقائدية الغريبة بتحريض بعض فئات الجيش على التمرد والتخريب.

واضاف: "وانا استغرب مع كل اللبنانيين كيف كان... وعملاؤهم في الداخل... الماضي مجرد البحث... الجيش واستخدامه للـ... الامن والنظام لاسباب... وهم اليوم يحتجون وبو... من يحاول منع التخر... باستخدام الجيش الـ... الشرعية ومواصلة ضر... اللبنانية وتدميرها... اليوم كيف اصبح الجـ... بين ليلة وضحاها جيشا... ولا بد لي في هذه... التأكيد على ان هذا... مثال الانضباط والـ... المؤامرات الشيوعية... حطمت ارادته ووحدته و...

الوساطة السورية

وسئل عن نتائج مـ... الكتائبي في دمشق... المساعي التي يقوم به... السوريون، فقال:

"عندما كان لبنان... من درك الى درك لم... المتحدة وجامعة الدول... يعتبر لبنان احد مؤسـ... وقد طالبنا هاتين... الدوليتين بالتحرك، ولـ... تنعكس الخلافات العر... مجلس الجامعة عند... لبنان، فتصبح كما نحن... ضمن صراع سياسة الهد... عرض المسؤولون... وساطتهم، قبلناها شا... بها وبمواقفها النبيلة الـ... من خلال الاجتماعات الـ... مع الرئيس السوري الـ... الاسد ولدى معاونيه ا... رئيس الحكومة الوزير... خدام وبكبار ضباط الجيـ... ومما تجدر الاشارة اليـ... دولة شقيقة وحدودنا مـ... وتتأثر بكل ما يصيب لبـ... الوساطة السورية و... الحميدة التي بذلها الـ... البلد الشقيق والجار منا... روح الاخوة والتضامن بـ... الشقيقين، واي بلد عربـ... يساعدنا في هذا المجـ... شاكرين له، خصوصا... الفلسطينية التي تعيش د... ما نشكو منه اكثر من غير...

العريضة ورقة مـ...

وختم الجميل تصريحه... كل الذين يريدون مصلـ... يشعرون بخطورة الموقف... الناتجة عن استمرار هـ... للبنان والعرب والفلسطيـ... للعالم. وانطلاقا من هـ... كنت قد اقترحت على بـ... الكتل النيابية خصوصـ... المجلس الذي اقدر واحتر... مع جميع الفرقاء وعلى ا... رئيس الجمهورية الذي ... يكون رئيسا وبعد ذلك ... هذا البلد، وذلك ضمن اه... عن حل للازمة، لان القضـ... شخص الرئيس وتتعدى د... الجمهورية، وانه لو كانت... كانت مشكلة وقد اتفقنا... الاساس، لكن بعض... اعتقدوا، او هكذا صور... القضية سطحية وتنتهي... حصرها في اطار شخصي بـ... عليهم قبل توقيع العريضة... العريضة ان يتشاوروا مع... فرنجيه لنكون قد ساهمنا جـ... ايجاد المخرج للازمة، و... جرى توقيع هذه العريضة ... الذي احيطت به، جاءت ... الظروف المصيرية التي... وكأنها ورقة مختار او ... شاويش بلدية.

وهذا لا يليق برقي لبنان... لان التصرف الديموقراطي... على مستوى ممارسة ... الديموقراطية، وانا على... النواب الجديين الواعين... معي بهذه المبادىء".

كرامي في أحاديثه مع زائريه:

الحل السياسي يحسم الازمة وفرنجيه لا يمكنه ان يستمر

استقبل الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر أمس في منزله عدداً من الشخصيات والاصدقاء وكبار الموظفين.

ومن بين الذين استقبلهم النائب عثمان الدنا والنائبان السابقان محسن سليم ومانويل يونس والسيد هشام الشعار والدكتور سميح الرافعي والسيد عبد الرحمن الشيخة.

وقد امتنع كرامي عن الادلاء بأي تصريحات حول تطورات الموقف. وكان تركز حديثه مع من استقبلهم على افكار وآراء يمكن تلخيصها بالآتي:

١- الحل السياسي هو الذي سيحسم الازمة.

٢- المرحلة الصعبة الحالية من الازمة هي آخر فصول المأساة التي عاشها لبنان منذ سنة.

٣- ان التاريخ سينصف من ادى دوره باخلاص في سبيل تحقيق اماني الشعب في الامن والاستقرار والوحدة الوطنية وتجنيبه المؤامرة التي تعرض لها. وقد تمكن في فترات من مراحل الازمة من تحقيق ذلك.

٤- المؤامرة كانت محبوكة وموجودة خلال فصول المأساة الدامية. وكل فصل حصل كان مدروسا على اساس ردة الفعل له.

٥- ان الرئيس فرنجيه لا يمكنه الاستمرار في الحكم، لانه لم يبق احد معه، وتركه الحكم بات في حكم المؤكد.

٦- الشرعية هي في موقف مجلس النواب.

٧- ان الحكم السليم في المستقبل وفي اي وقت هو الذي يقوم على المشاركة الحقيقية بين المسلمين والمسيحيين، لا ان تتسلط طائفة على طائفة اياً تكن الظروف "ما كنا نشكو منه بالامس يجب الا يشكو منه غيرنا في الغد".

٨- مجلس النواب قام بواجبه في المرحلة الراهنة. والمرحلة الثانية ستكون انتخاب الرئيس الجديد.

٩- التحذير مما قد يتعرض له الشعب من ازمة جادة في الحصول على المواد الغذائية والضرورية.

١٠- الاهتمام باوضاع الطبقة العاملة التي عانت كثيراً من نتائج استمرار الازمة بحيث وصلت اوضاعها الى حال مؤلمة حقا.

سلام: المخرج الوحيد هو تنحية فرنجيه

عرض الرئيس صائب سلام أمس الوضع السياسي مع النواب طلال المرعبي وفؤاد لحود ومخايل ضاهر ومحمد يوسف بيضون ورفيق شاهين وعثمان الدنا، الذين زاروه في منزله، واجرى اتصالات هاتفية مع السيد كمال جنبلاط والمفتي الشيخ حسن خالد والعميد ريمون اده والسيد ياسر عرفات تناولت آخر التطورات وطريقة الخروج من الازمة.

وأكد سلام ان الموقف لم يحسم بعد وان الضرورة تدعو الى الاسراع في ذلك، وقال: "لقد رحبنا بالمبادرة الثورية لحل الازمة، والمخرج الوحيد في رأيي هو تنحية رئيس الجمهورية".

الاحدب: نرقب ثمرة الجهود ونترك الحكم للرأي العام

أكد العميد اول الركن عزيز الاحدب في تصريح ادلى به امس "ان الحركة الاصلاحية الوطنية تترقب انتهاء الاتصالات بحيث تثمر الجهود المبذولة عن ايجاد بديل لرئيس الجمهورية يرضي جميع الفرقاء، وعن تنفيذ الخطوات اللازمة لذلك".

وقال "ان التجاوب الذي ظهر لدى جميع الفرقاء مع الحركة والجهود التي طلب افساح المجال لها لتحقيق الاهداف الموضوعة من دون اللجوء الى الحسم العسكري، تدفعنا كلها الى المزيد من الترقب اليوم من غير ان نتخلى عن مواقعنا في مشارف القوة العسكرية والشعبية".

من جهة اخرى رد العميد اول الاحدب على ما ورد في بيان احدى المنظمات من ان الحركة الاصلاحية التي قام بها هي "ابتزاز وعمالة"، قال: "توضيحا للحقيقة وانطلاقا من مسؤوليتنا تجاه التاريخ والضمير نقول:

اذا كانت المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية لما سببه من تقسيم وتدمير للبلاد، واذا كانت مؤازرة الشرعية النيابية التي عبر عنها المجلس النيابي في تاريخ ١٣ – ٣ – ٧٦ باكثرية ٦٧ نائبا وقعوا العريضة المشهورة مطالبين رئيس الجمهورية بالاستقالة، واذا كانت المطالبة بتوحيد الجيش والوطن تعتبر كلها عمالة وابتزازاً، فاننا نترك للرأي العام الحكم على هذه الاقوال".

خريش يواصل مساعي التهدئة وحكيم يسافر الى دمشق والصليبي يقوم بتحرك واسع

استقبل قبل ظهر امس البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش المطران غفرائيل الصليبي ومطران اللاتين بول باسيم والمطران انطوان حبير والنائب الياس الخازن في نطاق الاتصالات والاجتماعات المستمرة التي يجريها البطريرك مع رجال الدين والسياسة للسعي من اجل تخفيف حدة التوتر والمساهمة في تطويق اي انفجار يمكن ان يحصل ويؤدي الى كارثة.

وغادر البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك بيروت صباح امس الى دمشق لاجراء مشاورات وصفتها مصادر البطريركية بانها "عاجلة ومهمة" مع الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين تتناول تطورات الوضع في لبنان.

وقبيل سفره اجتمع البطريرك طويلا بالشيخ بيار الجميل في حضور الوزير السابق السيد خليل ابو حمد.

من جهة اخرى، زار بيت الكتائب امس المطران غفرائيل الصليبي واجتمع بالشيخ بيار الجميل مدة ساعة. وعلم ان هذه الزيارة تأتي في نطاق الاتصالات التي يجريها المطران الصليبي مع مختلف الفرقاء للمساهمة في اخراج البلاد من الازمة.

الاسعد يطلع هيئة حزبه على المشاورات

رأس السيد كامل الاسعد قبل ظهر امس اجتماعا للهيئة التنفيذية للحزب الديموقراطي الاشتراكي عرضت فيه تطورات الوضع.

وقد اطلع الرئيس الاسعد اعضاء الهيئة على حقيقة المشاورات السياسية الرسمية الجارية لمعالجة الازمة وعلى نتائج الاتصالات بينه وبين المسؤولين السوريين.

وتقرر ابقاء اجتماعات الهيئة مفتوحة.

اهتمام البابا بوضع لبنان

ذكرت مصادر مقربة من بكركي ان البابا بولس السادس يبدي اهتماماً بالغاً باحداث لبنان والتطورات الخطيرة التي طرأت الاسبوع الماضي. وقد طلب البابا من دوائر الفاتيكان الاهتمام بما يجري في لبنان وطلب خصوصاً من الكاردينال باولو برتولي الذي زار لبنان قبل اربعة اشهر في جولة استطلاعية، ان يكون على اتصال مستمر بالقاصد الرسولي في بيروت لاطلاعه على مجريات الاحداث تباعاً.

..ه في حديث الى اذاعة «مونتي كارلو»:
..ن قام بواجبه واستقالة فرنجيه تحقق الانفراج
..تقد ان السوريين يتدخلون في انتخاب الرئيس
من يتولى الرئاسة يفترض فيه المحافظة على العلاقات

..عميد ريمون اده مع ..ادة البر منصور وحسين ..عخايل ضاهر وحسين ..ن زاروه في منزله قبل ..ن، الاوضاع السياسية ..ائل الخروج من الازمة.
..ميد اده: "نحن كنواب ..ي الصعيد البرلماني في ..ضر أن نقوم بأكثر مما ..طلبنا بالطرق المشروعة .. الجمهورية أن يقدم .. حتى انني تقدمت ..دد المفاوف المتعلقة .. دستوري الذي تذرع به ..مهورية لعدم تقديم .. وهذا الاقتراح الشرعي ..ه العلامة في الحق .. البروفسور جورج فيديل، ..حصول أي فراغ دستوري، .. من شانه تبديد كل ..ع تأمين بقاء رئاسة .. للطائفة المارونية، مع ..ي طائفة لم تطالب بمركز ..هورية".

"على هذا الاساس يكون ..نواب قام بواجبه .. ويبقى الآن على رئيس .. ان يقوم بما يمليه عليه ..اجبه كرئيس دولة، وهو ..ء المؤسسات الدستورية ..سجمة، وهذا هو وحده ..حقيقي للشرعية".

..اده أمس اكثر من مخابرة ..ل حوادث وتعديات تقع .. مسيحية في منطقة عاليه، ..و محدثيه الى ملازمة .. الابتعاد عن المشاكل. ثم ..يد كمال جنبلاط ولفته الى .. قرى مسيحية في قضاء

.. العميد اده بأحاديث ..لى عدد من مراسلي .. والصحف والوكالات ..الاجنبية، بينها حديث .. مندوب اذاعة "مونتي .. وهنا نصه:

..مخرج الاكثر لياقة

..ضرة العميد، قيل الكثير منذ ايام عن المخرج الدستوري لاستقالة رئيس الجمهورية، وكثرت الاجتهادات والتفسيرات، حتى جاء الاتصال الذي أجريته أمس مع البروفسور فيديل حول الاستقالة المشروطة. فهل هذا هو المخرج الوحيد لاستقالة سليمان فرنجيه؟

ج – اعتقد ان هذا هو المخرج الاكثر لياقة، لانه يحفظ كرامة رئيس الجمهورية سليمان فرنجيه، اذا كان يريد المحافظة على كرامته فعلا. لكن سليمان فرنجيه لم يحافظ على كرامة رئاسة الجمهورية التي نعتبرها من كرامة الشعب اللبناني، ولم يهتم كثيراً بسيادة هذا الوطن.

ولكن اذاكنا نريدان نفكرفي مخرج، حيث قيل ان رئيس الجمهورية يتردد في تقديم الاستقالة خوفاً من ألا يتمكن المجلس النيابي من الاجتماع ومن انتخاب رئيس جديد؛ ففكرت في هذا الحل وأخذت رأي العلامة البروفسور جورج فيديل المعروف دولياً وهو اختصاصي في علوم الدستور، والدستور اللبناني مأخوذ عن الدستور الفرنسي للعام ١٨٧٥ والمواد نفسها موجودة في الدستور الفرنسي. لذلك اعتبرت ان البروفسور فيديل هو كفي لاعطاء رأيه في هذا الموضوع، وقد قال رأيه صراحة، وقرأتموه في صحف البارحة، وهو افتى صراحة بـ"ان الاستقالة المشروطة مقبولة في ظروف استثنائية، وبهذه الطريقة لا خوف من الفراغ في سدة الرئاسة. بمعنى انه في امكان رئيس الجمهورية سليمان فرنجيه ان يعلن للشعب اللبناني انه قدم استقالته وان هذه الاستقالة ستكون نافذة عندما ينتخب رئيس الجمهورية الجديد.

لكن السؤال: هل سليمان فرنجيه يريد ان يستقيل؟ هذا هو السؤال وهذا هو بيت القصيد.

المالك سعيداً

س: هل تعتقد ان استقالة فرنجيه تنهي الازمة اللبنانية؟

ج – في اي حال ان استقالة سليمان فرنجيه تؤدي الى نوع من الانفراج. لان الامور حتى الان تسير الى الاسوأ، فالجيش منقسم بعضه على بعض، والشعب بأجمعه مسلح، وجيوش غير لبنانية موجودة على الاراضي اللبنانية، والقرى تهاجمها جماعة من المسلحين، والمسيحيون في خطر، وغير المسيحيين في خطر... وسليمان فرنجيه مالك سعيدا في بعبدا ومحاط بالعسكر... وبالطبع ليس هو جائع كغيره في مثل هذه الظروف ولا يفكر في الشعب اللبناني المسكين لانه كما نلاحظ لا اعمال ولا اشغال. وهذا لا يجوز اطلاقا. ولو كان لدى سليمان فرنجيه قليل من الضمير لوجد ان انسب حل هو في استقالته.

س: هل من المنطقي ان يستقيل سليمان فرنجيه من دون ان يستقيل رشيد كرامي رسميا؟

ج – رشيد كرامي قدم استقالته لكنه ما زال يمارس صلاحيات رئيس الوزراء. الا ان استقالته او عدمها ليست لها علاقة باستقالة رئيس الجمهورية، خصوصا الاستقالة المشروطة ليست لها علاقة بوجود او عدم وجود رئيس حكومة او حكومة. صحيح انه بموجب الدستور عندما يستقيل رئيس الجمهورية تصبح السلطات في يد الحكومة، يعني رئيس الوزراء والوزراء، ولكن عندما وجدنا هذا المخرج اي الاستقالة المشروطة، التي تصبح نافذة عندما ينتخب رئيس جمهورية جديد. ووجود حكومة او عدم وجودها لم تعد له علاقة باستقالة رئيس الجمهورية اليوم.

المسلمون لا يطالبون

س: سمعنا اليوم ان سليمان فرنجيه قد يستقيل اذا الفت حكومة برئاسة شخص ماروني، بمعنى صريح ان على كرامي ان يستقيل. فما هو رأيك؟

ج – هذا ليس له علاقة بالموضوع، لان المسلمين لم يطالبوا برئاسة الجمهورية. وعلى اي حال ان سليمان فرنجيه حر في ان يقول ما يريده.

س: اذا، نعود الى الحلقة المفرغة؟

ج: "يا سيدي كتير منيح. سليمان فرنجيه حر في ان يقول "ما بدي استقيل". ويمكن فعلا لا يريد الاستقالة، لان له مصلحة في امتداد الازمة بضعة اشهر اخرى، وله مصلحة في ان يحضر شخص يريده هو رئيساً للجمهورية. ولكن ان يتذرع بأن هناك خطراً من ان يكون المسلمون هم الذين ينتخبون رئيس الجمهورية، فاولا وقبل كل شيء ان اكثرية المجلس النيابي مسيحية، والمسلمين ليسوا طامعين في رئاسة الجمهورية.

س: المشكلة في رأيك هي استقالة سليمان فرنجيه. واذا لم يستقل، فما هو المخرج؟

ج – برلمانيا لا يوجد مخرج.

س: وعسكريا؟

ج – مش شغلتي.

س: لنفترض ان سليمان فرنجيه قدم استقالته، فماذا يمكن ان يجري بعد ذلك بالضبط؟

ج – انتخاب رئيس جديد للجمهورية فورا حسب الدستور.

س: هناك اسماء عدة لاعتلاء سدة الرئاسة، وفي رأس هذه الاسماء اسم العميد ريمون اده. فاذا انتخبت رئيساً للجمهورية، فما هي الخطوط العريضة لبرنامجك، او بالاحرى كيف ستعالج الازمة؟

ج – بكل بساطة اقول لك اذا انتخبت رئيساً للجمهورية ان تتصل بي، وعندئذ سأجيب عن هذا السؤال.

ما يهم سوريا

س: قبل ان تنتخب رئيساً للجمهورية، هناك بعض الاقوال التي قيلت والتي اشارت الى نوع من الحساسية بالنسبة اليك تأتي من العاصمة السورية. فهل هي صحيحة، وما رأيك؟

ج – من العاصمة السورية ام من السلطات السورية؟

س: نعتقد ان لا فرق كبيراً بين العاصمة والسلطات، خصوصاً في دمشق.

ج – لا، هناك فرق، لانني لا اعتقد ان "العاصمة" دمشق مهتمة بانتخابات رئاسة الجمهورية. اما السلطات السورية فلديها مشاكلها. ولا اعتقد كذلك انهم يريدون ان يتدخلوا في شؤوننا الداخلية، لانهم لا يريدون مخالفة ميثاق جامعة الدول العربية.

س: اذاً، كيف تفسر الوساطة السورية؟

ج – الوساطة السورية لا تتم بواسطتي. يمكن الوساطة السورية مع رئيس الجمهورية على اساس الصداقة. ولكن لا اعتقد ان الرئيس السوري حافظ الاسد له مصلحة في انتخاب شخص معين لرئاسة الجمهورية في لبنان.

ان كل ما يهم سوريا هو ان يأتي رئيس جمهورية يحافظ على العلاقات الاخوية والودية. وان اي شخص في لبنان سينتخب لهذا المنصب، من المفروض انه يعرف ان هناك علاقات سياسية، وان لدينا عدواً مشتركاً هو اسرائيل، وان بين لبنان وسوريا علاقات اقتصادية الخ... اي شخص كان في سدة الرئاسة سيحافظ على العلاقات الودية بين لبنان وسوريا، بين الشعب اللبناني والشعب السوري، بين السلطة اللبنانية والسلطة السورية. ولا اعتقد ان الرئيس حافظ الاسد سيتدخل او ان حكومته او العاصمة دمشق ستتدخل في تعيين رئيس الجمهورية في لبنان.

س: اذاً، لا حساسيات بينك وبين سوريا؟

ج – انا شخصياً ليس لدي اي حساسية.

الاسد لن يتدخل

س: تحدثت في تصريح لجريدة "لوموند" عندما كنت في باريس، عن نوع من الانتداب السوري في لبنان.

ج – لم اقل "نوعاً من الانتداب" بل قلت اننا اصبحنا تحت الانتداب السوري. مظبوط. لان اليوم هذا هو الموجود في كل الانحاء اللبنانية. فهناك الصاعقة تتدخل في بعض الامور، ولكن لا اعتقد في ما خص رئاسة الجمهورية بالذات، ان سوريا ستتدخل. لا اعتقد ذلك. واذا تدخلت تكون قد خالفت ميثاق القاهرة وتكون تدخلت في شؤوننا الداخلية. ونحن لدينا شيء اسمه مجلس النواب وهناك كرامة المجلس النيابي واستقلال النواب. فالنواب اللبنانيون، مسلمين ومسيحيين، لا يقبلون بأن تأتيهم اوامر من الخارج حتى من دولة شقيقة. لذلك انا متأكد من ان الرئيس الاسد، وهو رجل ليس له مركب نقص، يعرف ماذا يترتب على هذا التدخل. فهناك دول عربية اخرى ساعتئذ تريد أن تتدخل ايضاً في شؤوننا الداخلية وفي انتخاب رئيس الجمهورية.

طبعاً سوريا تدخلت كثيراً بناء على طلب سليمان فرنجيه. وسليمان فرنجيه طلب من السوريين التدخل لكي يضع حداً للاقتتال الذي كان سيقضي على قسم كبير من الشعب اللبناني. وبناء على طلب سليمان فرنجيه تدخلت سوريا وقررت نوعاً من الهدنة. ولكن على رغم ذلك، الاقتتال ما زال مستمراً، واعتقد انه لا يستطيع اي شخص ان ينتقل في العاصمة من منطقة الى اخرى من دون المخاطرة بحياته.

س: دمشق تجري منذ بضعة ايام اتصالات مستمرة مع معظم الزعماء السياسيين في لبنان. وانت كزعيم سياسي هل اجريت مثل هذه الاتصالات معك؟

ج – لا.

س: لماذا؟

ج – اسألوا دمشق...

..يلات: نتمنى الا نصل
الطريق المسدود... والحل العسكري

..قابلة مع مندوب اذاعة .. كارلو"، قال السيد ابرهيم ..رئيس حركة الناصريين ..ن ان المخرج من الازمة .. هو "في الانطلاق بجدية ..غي المسببات الاساسية لتلك .. في منطلقيها الاجتماعي ..ي. فلا يمكن ان يكون ثمة ..طحي للحلول كالذي تم في .. عشائري سنة ١٩٤٣ (...) .. حركة ناصريين، غير معقدين ..جرين امام الصيغ المنطقية ..ة للخروج بالوطن من ..(...) المهم ان الجماهير ..ة والوطنية اصبحت قادرة ..ستيعاب النضال للوصول الى .. ومخارج سببتها الازمة ..عية والسياسية". السياسية الحالية على الساحة اللبنانية تقتضي منا وعيا كاملا للتحليل والتنظيم... ان القاسم المشترك هو وعي جماهيرنا لهذه المرحلة السياسية من القاعدة الى القمة... نحن ننادي باسقاط صيغة تحديد الهياكل البشرية لتسلم رئاسة الجمهورية في الصالونات المغلقة وصالونات الفنادق الفخمة".

..كتا الخطيب والاحدب

..ل قليلات عن موقفه من .. الخطيب والاحدب فقال: ..كة ناصريين مستقلين ..بطون) نحن نقف على الارضية .. ذات المضامين السياسية ..ماعية التي فجرت انتفاضة ..ب. اما حركة الاحدب، ..إنا معها مرحلي، كمدخل ..ح واسقاط رئيس الجمهورية".

واذا لم يستقل الرئيس؟

وعندما سئل قليلات عما سيكون موقفه اذا لم يستقل الرئيس فرنجيه وقام الملازم الخطيب بحسم عسكري، اجاب: "نتمنى الا نصل الى الطريق المسدود للحلول الديموقراطية للازمة... والا فسنضطر، مع جيش لبنان العربي، الى تحمل مسؤولياتنا كاملة في حسم التصلب عند الفريق الآخر، بالعمل العسكري".

المصالحة الوطنية

واخيراً سئل عن موقفه من باقي الاحزاب اللبنانية اذا حلت الازمة واجريت المصالحة الوطنية، فأجاب: "نحن غير معقدين. اذا تطور العقل الانعزالي وصار يفهم وعينا الوطني، تسقط حينئذ العلاقة المادية البشرية... نحن لا نرى حرجاً في لقاء اي فريق يلتقي مع مطالبنا او يطور ويصحح مفهومه للوضع الحالي السياسي والاجتماعي، بغية اصلاح النظام وتطويره على كل المستويات".

استقالة الرئيس

..بع قليلات: "نحن، كحركة، .. بالبرنامج الاصلاحي للحركة ..ية، واستقالة رئيس ..ورية هي مدخل للاستمرار في ..ن البرنامج الاصلاحي".

..ما اذا كان لديه هدف سياسي ..ل الى السلطة، قال: "نحن ..ة فكرية سياسية، ومن خلال ..قات افكارنا السياسية ..ماعية، لا يدخل ضمن اهدافنا ..ية، كهدف استراتيجي، الوصول ..لحكم. ان هذا لا يمنع كوننا ..ة مع الحركة الوطنية ..دمية، نملك الصدارات ..طيات لاستيعاب مستقبل ..ير والتطوير، اما عن طريق ..طة واما عن طريق الجماهير ..بية".

العلاقات مع سوريا

تابع قليلات: "نحن كحركة ..ريين مستقلين، وبعد غياب ..ئد عبد الناصر، ليس لنا اي ..ة ثنائية مع اي نظام، واننا ..ي مع الانظمة العربية التقدمية ..تقية مع اهداف جماهيرنا ..عبية الاجتماعية والسياسية. ..ن نطمح لسوريا ولدورها القومي .. يكونا دائما في مكاسبهما ..بيعي".

حركة ١٥ اذار

وكشف قليلات عن ان الخطة ..سكرية التي نفذتها "قوات جيش ..ان العربي" في ١٥ اذار، "هذه ..نوات التي تلتقي عمليا مع قوات ..لمرابطون"، ثم "تطبيقها بدقة .. حسب الخطة الموضوعة قبل ..تحرك، ولم تدخل معترضات ..بقافها. وحين تفرض الازمة ..راهنة تطويراً للخطة، سيتم حتماً .. المستوى الذي تحتمه الظروف في ..ينه...".

صورة المرشح للرئاسة

وعن تصور حركة الناصريين ..مستقلين لشخصية المرشح لرئاسة ..جمهورية قال قليلات: "ان المرحلة

طه: الصحف ثبتت حجم لبنان المعنوي

قال النقيب رياض طه: "ان الصحف اللبنانية هي التي ثبتت حجم لبنان المعنوي في العالم العربي والعالم، وهي اليوم مثقلة بالديون لانها تطمح الى مستوى فني عالمي على ضآلة امكاناتها المادية".

واضاف: "يكفي الصحافة عندنا فخراً انها وقفت في وجه الطغيان، عندما سكت الزعماء والعظماء خوفاً من بطش الرئيس، فلم "تستجب لاغراء ولم تخضع لارهاب".

وقال: "عندما شعر ديغول ان الشعب الفرنسي بدأ ينفض من حوله، طرح، في استفتاء عام، مشروعاً ادارياً عادياً لاختبار مدى تأييد الشعب له، من دون تعريض كرامته ومقام الرئاسة لاستفتاء مباشر. وحينما تبين ان نحو نصف الفرنسيين لا يقرون ذلك المشروع، استقال ديغول في سلام، لان نسبة المؤيدين لا تكفيه كي يحكم فرنسا.

وعندما اتهمت صحيفة واحدة نيكسون بالتغاضي عن سرقة أسرار منافسه الانتخابي، انصاع رئيس أكبر دولة لحكم القضاء فاستقال، وهو الذي كان قد نال أعلى نسبة من أصوات الاميركيين، كما حقق لبلاده مجموعة مكاسب ضخمة كوقف حرب فيتنام ومصالحة الصين والوفاق مع موسكو....

ذاك هو مقياس الديموقراطية في الانظمة الغربية التي نقلدها، فما هو معيار كرامة الشعب وكرامة الرئيس والرئاسة في نظر فرنجيه؟".

حراس الارز: لماذا يستقيل فرنجيه وحده؟

أصدر "حراس الارز" البيان الاتي:

"يتساءل حراس الارز لماذا يجري التركيز على استقالة رئيس الجمهورية وحده دون غيره من المسؤولين، وبصورة خاصة الرئيس رشيد كرامي الذي نعتبره مسؤولا كغيره لا بل اكثر، عن الحالة التي وصل اليها لبنان، باعتباره كان يشغل منصب وزير الدفاع الى جانب رئاسة الحكومة. وان التصدع والانهيار اللذين اصابا الجيش يتحمل مسؤوليتهما الكبرى، خصوصا الحركات الانفصالية التي قام بها بعض الضباط، والتي لو عمد الى ضربها في المهد لما وصلت الى الحجم الذي وصلت اليه. فالرئيس كرامي الذي تمرس في الحكم عشرات السنين، والذي تميز حكمه بالبيانات الكلامية الروتينية التي سئم سماعها اللبنانيون ونفروا من ترددادها، يعتبر على رأس قائمة السياسيين التقليديين الذين يجب طردهم من الملعب السياسي.

ان حراس الارز يتمنون للعميد اول احدب النجاح في المهمات الصعبة الملقاة على عاتقه في هذه المرحلة الدقيقة، خصوصا في ما يتعلق باعادة بناء الجيش: ويطلبون تنفيذ البند الاول من البلاغ الرقم واحد، القاضي باستقالة الحكومة، وذلك في أسرع وقت، وقبل تنفيذ بقية البنود.

القائد العام العسكري ابو ارز".

...والشباب الماروني الحر

كذلك نشر "الشباب الماروني الحر في لبنان" في جونيه البيان الاتي:

"الشرعية هي صفة من يتقيد بالقانون. والقانون هو مجموعة النظم الالزامية التي تصدر عن سلطة تشترعها وتنشرها وتنفذها بوسائل محددة تحت طائلة عقوبات معينة. اذاً، السلطة الشرعية هي التي تؤمن التشريع، ونشر القوانين وتنفيذها بالوسائل المحددة قانونا.

واي سلطة تعجز عن تنفيذ القوانين وعن ضبط المجتمع تعرض لشلل اعمال السلطتين التشريعية والقضائية تنتفي عنها صفة الشرعية. والوضع القائم اليوم في لبنان يؤكد، بما لا يقبل الجدل، ان السلطة التنفيذية عجزت عن ضبط امن المجتمع وتنفيذ القوانين ومعاقبة الذين عبثوا بحياة الناس واموالهم، فعرضت للشلل التام اعمال باقي السلطات وعرضت الوضع للضياع ففقدت صفة الشرعية ثم حملت السلطة التشريعية المنتخبة من الشعب على تكريس ذلك بالوثيقة البرلمانية التي تحمل تواقيع ثلثي اعضاء المجلس النيابي.

وعليه، ان الشرعية نفسها هي التي تطالب اليوم بتبديل السلطة التنفيذية برمتها لتستعيد مجدداً صفة فقدتها فأفقدت الوطن مقومات المجتمع المنتظم قانونا والمتمثل بتنازل كل مؤسساته وسلطاته الدستورية. وهنا ينبع تأييدنا للحركة الاصلاحية التي يقودها العميد اول الركن عزيز الاحدب وقيادة الجيش والهادفة الى اعادة الفعالية الى السلطة التنفيذية بغية الفسح في المجال لباقي السلطات لتقوم باجراء الاصلاحات اللازمة تحقيقا للبنان الجديد".

جنبلاط يجتمع في عاليه بالخطيب وقادة الاحزاب
ويلتقي عرفات في بيروت لمدة ساعتين
ارجاء الحسم العسكري في انتظار الحل السياسي



السيد كمال جنبلاط في معتمدية الحزب الاشتراكي.

حل سياسي ام حل عسكري ام تريث؟

امام هذه الاختيارات الثلاثة غلبت امس على نشاط السيد كمال جنبلاط، بين عاليه وبيروت، كفة الاختيار الثالث: في انتظار ان تتوضح بعض الامور سياسياً.

بدأ جنبلاط نشاطه باكرا: فاجتمع في معتمدية الحزب التقدمي الاشتراكي في عاليه بعدد من قادة "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية"، وبمعاون قائد موقع جبل لبنان العقيد رؤوف عبد الصمد، وبقائد "جيش لبنان العربي" الملازم اول احمد الخطيب، ثم برئيس بلدية عاليه السيد سعيد شهيب.

وحضر هذه الاجتماعات التي استمرت من العاشرة والنصف الى الاولى بعد الظهر، السيد عباس خلف. وقال جنبلاط على اثرها ان الحركة الوطنية ستتخذ قرارا بعدم البحث في اي رئيس للجمهورية قبل اسقاط الرئيس فرنجيه.

خلوات وتحركات

وفي الوقت نفسه كانت تعقد في المعتمدية خلوات عسكرية تضم الزعيم شوكت شقير وعددا من ضباط الجيش الذين وفدوا من مختلف المناطق للتنسيق في ما بينهم، بينما نشطت تحركات المحازبين على الطرق والمفارق تعززهم آليات خفيفة وثقيلة تنقل الاسلحة والعتاد.

في الثانية عشرة غادر العقيد ابو زكي المعتمدية وقال للصحافيين: "روج المغرضون اشاعات واذاعت الوكالات انني اجتمعت بالرئيس فرنجيه. هذا لا صحة له اطلاقا".

الحسم العسكري مؤجل

وسئل عن سبب تمديد انذار موقع جبل لبنان قبل ثلاثة ايام فقال: "اوقفت الانذار بالحاح من مختلف الفئات الوطنية، اضافة الى انه حصلت تطورات مؤسفة في حمانا اضعفت امكاناتنا واجبرتنا على تأجيل الحسم العسكري. واذا لم يبد حل سياسي فان الحل العسكري سينفذ مئة في المئة. اما التوقيت فيتم بالتنسيق مع الحركة الوطنية والعميد اول الركن الاحدب. واكرر اني نادم الى اقصى حد على التأجيل على رغم الرغبات الشعبية التي ابدت ذلك".

واضاف: "اتمنى ان تتم التسوية في شكل يحقق المطالب الوطنية لنبني دولة حقيقية وليس مجرد تجمع طائفي، واذا لم يؤد الحل السياسي الى نتيجة فان النضال مستمر".

ودعا العسكريين الذين لم يستطيعوا الالتحاق بحركتي الاحدب والخطيب الى الالتحاق بمقر بيت الدين "لان الجيش حركة واحدة وستبقى تحت قيادة الجيش ولنا ملء الثقة بقائد الجيش العماد حنا سعيد ونكن له كل احترام".

الخطيب: اسقاط فرنجيه أولا

وخرج بعده بنحو نصف ساعة الملازم اول الخطيب الذي قال ردا على سؤال:

"نحن ما زلنا في انتظار الحل السلمي ولن يكون هناك حديث عن الرئيس البديل قبل اسقاط فرنجيه، وبعدها لكل حادث حديث".

وسئل عن زيارته الاخيرة لسوريا فقال: "بلغنا رأينا انه لا حل في لبنان الا باسقاط الرئيس فرنجيه".

وعن حقيقة الموقف السوري من "جيش لبنان العربي" قال: "كل الناس تدلي بتصريحات جيدة، انما الممارسات مختلفة، ولا اعلم اذا كانت بعض العناصر الموجودة في خلدة تصرفت تصرفا فرديا ضد الحركة".

وسئل هل هناك فترة محددة للحل السياسي، فاجاب: "ليس هناك وقت معين: لكن ذلك رهن بالتطورات. الميل الآن الى الحل السلمي، لكن الجانب الآخر متصلب: فاما ان يرى مصلحة البلد واما ان يصر على عناده، وسنضطر مجبرين الى تحقيق اماني الجماهير الوطنية".

وردا على سؤال اخير قال: "فرنجيه لم تعد عنده قوة، واملنا في ان ينزل بالقوة".

وعلم ان المناقشات تركزت على ضرورة تفادي وقوع اي خلاف في صفوف الحركة الوطنية وتنسيق الجهود سياسيا وعسكريا، خصوصا بعد التصريحات الاخيرة التي تناولت بعض اطراف الحركة.

ومن عاليه انتقل جنبلاط الى بيروت، واجتمع في منزله بالسادة جورج حاوي ومحسن ابرهيم وعصام نعمان وعرض معهم آخر التطورات.

وقد اقترح جنبلاط اجراء تعديل للدستور وانتخاب رئيس الجمهورية المقبل لمدة سنتين، على ان ينفذ عندها برنامج مرحلي يضمن التمثيل النسبي ويلغي الطائفية السياسية ويبدأ بناء لبنان جديد.

لقاء جنبلاط وعرفات

وقد استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في المساء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واستمر اجتماعهما ساعتين الا ربعاً: دار على اثره بين جنبلاط والصحافيين الحوار الآتي:

س: ماذا بحثتم في الاجتماع؟

ج – حكينا في جولة عامة.

س: هل تتوقع عودة الوفد السوري الى لبنان؟

ج – لا اعلم.

س: انت مرتاح الى اجواء زيارة ابو عمار لدمشق؟

ج – اسألوه.

س: متى تتوقع استقالة الرئيس فرنجيه؟

ج – اذا كانت الاستقالة وليدة المساومة على الخلف تأخذ وقتا؛ اما اذا كانت استقالة بحد ذاتها فتأتي في اقرب وقت. المهم ان نعرف اذا قرر الاستقالة ام لا.

س: يقترح البعض تشكيل حكومة انتقالية برئاسة قائد الجيش: على ان يقدم لها رئيس الجمهورية استقالته فما رأيك؟

ج – لماذا نكرس الطائفية بتقليد مضى عليه زمن؟

ووصف جنبلاط بيان جمعية متخرجي المقاصد بانه مهم وايجابي ويعبر عن موقف لا طائفي وهو طرح الغاء طائفية الرئاسة.

وقال انه لن يطرأ تغيير كبير "الا اذا تمكنا من تنفيذ برنامج الاحزاب".

الملازم اول احمد الخطيب.



العقيد عبدالصمد. (ابرهيم الطويل)

الاحزاب والقوى: استقالة فرنجيه مفتاح للحل ومدخل لمعالجة الازمة وتأييد أي مرشح رهن بتبنيه برنامجنا

اكدت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" على ضرورة حسم قضية استقالة رئيس الجمهورية "كمدخل صحيح لمعالجة الازمة الراهنة".

وقد عقدت هذه الاحزاب والقوى اجتماعاً مساء امس في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي واصدرت في نهايته البيان الآتي:

"عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعاً برئاسة السيد كمال جنبلاط للبحث في التطورات الاخيرة. وقد توصلت بعد المناقشة الى الموقف الآتي:

اولا: ان استقالة رئيس الجمهورية هي مفتاح كل حل سياسي جدي وهي المدخل الصحيح لمعالجة الازمة الراهنة لذلك تصر الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية على ضرورة الحسم السريع لقضية الاستقالة قبل اي أمر آخر.

ثانياً: ترفض الحركة الوطنية اخضاع قضية استقالة رئيس الجمهورية للمساومة والاشتراطات السياسية التي تجري محاولة ربط قضية الاستقالة بها.

ثالثاً: ان تأييد الحركة الوطنية لاي مرشح لرئاسة الجمهورية رهن بتبنيه برنامج الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، خصوصاً لجهة الغاء الطائفية السياسية وعلمنة مؤسسات الدولة وقوانينها والايمان بعروبة لبنان انتماء ومصيراً مع الالتزام بقيامه بواجباته القومية وفي طليعتها مشاركة الفلسطينيين في نضالهم من اجل تقرير مصيرهم وتحرير وطنهم واقامة كيانهم السياسي الوطني المستقل.

رابعاً: ان النضال الطويل الذي خاضه الشعب اللبناني والتضحيات العظيمة التي قدمها؛ خصوصاً في الاشهر العشرة الاخيرة؛ تجعل من اختيار رئيس الجمهورية المقبل امراً ذا طابع مصيري لا يجوز معه النزول بانتخابه الى سوق المساومات او ان يتم في معزل عن ارادة الشعب اللبناني في اقامة نظام وطني ديموقراطي علماني".

وحضر الاجتماع السادة: فريد جبران وطارق شهاب (التقدمي الاشتراكي)؛ عبدالمجيد الرافعي ومحمد طي (البعث العربي الاشتراكي)، سمير صباغ وسنان براج (حركة الناصريين المستقلين)؛ كمال يونس (الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري)؛ محسن ابرهيم (منظمة العمل الشيوعي)؛ جورج حاوي (الحزب الشيوعي اللبناني)؛ عبدالله قبرصي وكمال فاخوري (السوري القومي الاجتماعي)؛ عزت حرب (جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية)؛ غازي شعبان (الاتحاد الاشتراكي العربي – الافواج العربية)؛ اسامة فاخوري وفؤاد شقلو ومحمد قباني وعصام نعمان.

وتغيب مندوب منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ومندوب اتحاد قوى الشعب العامل "قوات ناصر" لتعذر الاتصال بالثاني.

وعلم ان جنبلاط اكد في الاجتماع قدرة الحركة الوطنية في الحوادث الاخيرة على ان تكون مستقلة ولها وجهة نظر صائبة. واشار الى ان هناك اطرافاً تحاول ربط استقالة رئيس الجمهورية بطرح البديل وقال "ان فرنجيه عملياً لا يمثل احداً في البلد".

وتحدث عن تضحيات الحركة الوطنية "نتيجة موقفها المنفصل والمستقل وبالتالي لا تجوز العودة الى السابق والا فلينتخبوا رئيساً للجمهورية من دوننا".

"تجمع الشباب" يناشد الخطيب الدعوة الى مؤتمر يجمع الناصريين

أصدر "تجمع الشباب المستقل" في بيروت وطرابلس وصيدا والشوف ورأس المتن بياناً استهله بالقول أن أحداث السنة الدامية أثبتت "ان جيل عبد الناصر والناصريين كافة قد تحملوا العبء الاكبر في التصدي للمؤامرات...".

وأضاف: "من هذا المنطلق وانطلاقاً من القسم الذي قطعناه على أنفسنا عقب وفاة القائد، نطلب الى الاخ أحمد الخطيب تحمل مسؤولياته التاريخية والقومية أمام الله والحركة الناصرية بمتابعة العمل الذي بدأه بالانتفاضة العسكرية على طريق اصعب واشق، بدعوته الى مؤتمر عام لكل القوى الناصرية على الارض اللبنانية من أجل اقامة التنظيم الناصري الواحد الموحد...".

واقترح "التجمع" عقد المؤتمر في مكان محايد كمقر جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية أو مقر متخرجي المقاصد في بيروت.

رعد: مع المبادرة السورية على اساس تحالفها مع الحركة الوطنية والمقاومة

ادلى السيد انعام رعد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي بالتصريح الاتي:

"دعونا طوال الايام الاخيرة لتقريب وجهات النظر على الساحة الوطنية وتجنب اي صدام ايمانا منا بالبعد القومي للقضية، ونأمل في ان تكون هذه المساعي المتواضعة مع مساعي جميع الاخوة المخلصين قد بدأت تعطي ثمارها باعادة رص الصف الوطني.

ومن هذا المنطلق القومي نحن اعلنا اننا مع المبادرة السورية على اساس تحالفها مع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية. ومن ضمن هذا التصور الشامل كان سلوكنا ومسعانا".

واضاف: "ان مسألة تنحي رئيس الجمهورية باتت مطلبا وطنيا شعبيا لا مجال للاختلاف عليه. اما الاخراج فنأمل في حصول التفاهم عليه كما نأمل في ان يكون برنامج الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في اتجاه لبنان علماني حديد وجيش وطني ملتزم بالمصير القومي الواحد هو مؤشر الاصلاح بعدما تجاوزت الاحداث كل ما هو دون ذلك.

ونتمنى ان تعود المبادرة السورية الكريمة آخذة في الاعتبار التطورات الاخيرة؛ لان اي حل دائم وثابت هو الذي يقوم على اسس واضحة".

طائرة سورية نقلت الى دمشق الوفد الفلسطيني

صرح السيد ماجد محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة "الصاعقة" "ان الطائرة السورية التي وصلت الى مطار بيروت الدولي يوم الثلثاء لم تكن تحمل ضباطا سوريين؛ وانما جاءت لنقل الوفد الفلسطيني الى دمشق.

شاتيلا: الاستقالة أمر لا بد منه

ادلى السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل بتصريح قال فيه:

"ان استقالة سليمان فرنجيه امر لا بد منه للخروج من الازمة الراهنة، والسبيل للعودة الى الحل السياسي الشامل هو تشكيل حكومة استثنائية تشرف على انتخابات رئيس جديد للجمهورية: ولا يمكن ان يتم ذلك في معزل عن اعادة الوحدة العسكرية الى الجيش وفق متطلبات النضال الوطني العربي. واذا كانت الاساليب السابقة لاختيار الرئيس من جملة الاسباب التي نرى نتائجها اليوم، فأن المقاييس يجب ان تتبدل ومعها الذهنية المتخلفة وذهنية شراء الذمم النيابية (...) فللنواب الكرام نقول: لا يجوز ان تتكرر المآسي، فالارض لم تعد تتسع لقبور الضحايا ولعل بقايا الضمائر تنفع في الانتقال الى مرحلة اكثر هدوءاً واستقراراً".

المجلس الاسلامي: استقالة فرنجيه أصبحت حتمية

استأنف المجلس الاسلامي صباح أمس اجتماعاته المفتوحة واستمع الى تقرير شفهي من اللجنة التي كلفها اجراء بعض الاتصالات حول التطورات الاخيرة.

وبعد الاجتماع ادلى رئيس المجلس المحامي شفيق الوزان بتصريح قال فيه: "ليس من جديد في موقفنا: بل اننا في حال ترقب وانتظار المشاورات من أجل حسم سياسي يحقن الدماء ويجنب البلاد المزالق والاحتمالات الخطرة".

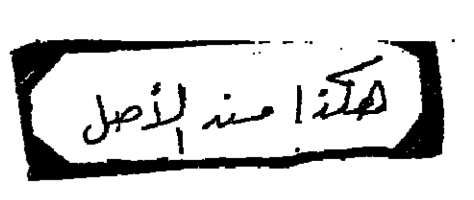
وطالب الوزان بانتخاب رئيس جديد للجمهورية "بعدما اصبح في قناعة الجميع ان استقالة الرئيس فرنجيه اصبحت أمراً محتوماً لا مناص منه ولا مهرب".

الافواج العربية: المطلوب برنامج عمل وطني

صرح المحامي خليل شهاب، باسم الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي (التنظيم الناصري) الافواج العربية، بما يأتي:

"في هذه المرحلة الدقيقة التي نمر بها، وبعدما اصبح رئيس الجمهورية الحالي قاب قوسين او ادنى من الاستقالة. المطلوب من الرئيس الجديد للبلاد وللسلطة الحاكمة المقبلة ان يتميز بالعلم والعلمنة وان يكون لكل اللبنانيين بعقلية جديدة واثقة تأخذ في الاعتبار الترسبات والسلبيات التي تراكمت لخمس سنوات مضت فعجزت لبنان واخضعت مؤسساته، فيحاول بصدق وطنيته التخلي عن العصبيات الطائفية والقبلية والمصلحية الذاتية لينظر الى مصلحة الوطن والمواطن فيحاول بمنطق المشاركة الحقيقية الديموقراطية ومبدأ النزاهة في الحكم والتفاعل الجماهيري بناء لبنان الجديد.

المطلوب الان، اكثر من اي وقت مضى برنامج للعمل الوطني يكون اساسه البرنامج السياسي للحركة الوطنية. وهو ما يمكن ان تتفق عليه ارادة المواطنين والحكام، فتعبأ الطاقات وتحشد الامكانيات لتنفيذه، مترفع وبمواطنية صادقة. فيضغط على الجروح وتعاد الثقة وتكون للبنان وحدته واستقراره وازدهاره".



هكذا امنه للأصل

المواطنون متروكون تحت رحمة المسلحين و... الاقدار
١٧ قتيلاً و ٩ جثث في بيروت والضواحي
انفجار مستودع غاز في الدورة يهدم بناية من ست طبقات


قوات "صاعقة" في حلده...
(ابرهيم الطويل)

أمس لم تكن الحال الامنية افضل مما في الايام السابقة، وتفاوتت حرارة التوتر بين منطقة واخرى وامتدت الى مناطق جديدة.

والدوامة التي يعيش فيها اللبنانيون حالياً ناتجة من فقدان "الغطاء الامني" الذي تمتعوا به الشهرين الماضيين في ظل قوات الردع واللجان الامنية ولجان الارتباط التي خلقت نوعاً سلطة قمعية وساهمت في تهدئة الاحوال واعادة عدد كبير من المخطوفين ومنع المسلحين من الخروج الى الشوارع الا في نطاق الدوريات الحزبية المنظمة.

والذي يستغربه المواطنون العاديون هو وقوف ما تبقى من مسؤولين عسكريين ومدنيين مكتوفي الايدي امام الجرائم التي ترتكب يومياً ويذهب ضحيتها مواطنون ابرياء لا طاقة لهم على حماية انفسهم ولا استعداد لديهم لحمل السلاح والانضمام الى فريق او آخر. وقد لوحظت امس حواجز مسلحة مكثفة في الشوارع المحيطة بمقر قيادة موقع بيروت.

الوضع في بيروت
ماذا جرى امس؟

في بيروت استمر التدهور وجرت اشتباكات بالاسلحة الثقيلة والخفيفة في منطقة الفنادق رافقها تبادل قذائف صاروخية فقتل ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثة اخرون، وعثر على اربع جثث قرب المقابر في الزيتونة لجهة النادي العسكري.

وعند الظهر توقف القصف بالاسلحة الثقيلة فيما استمر القنص والتراشق المتقطع.

وفي المساء قال مصدر كتائبي ان الوضع في المقاطعة الرابعة (ستاركو وجورج بيكو) هادىء في حين كانت تسمع طلقات متفرقة في القنطاري وتشاهد حشود مسلحة.

وفي ساحة النجمة نشطت عمليات القنص فسقط قتيلان قرب الجامع العمري، وعثر في سوق الارجنتين وراء الريفولي على جثة قتيل وفي سوق ابو النصر على جثة اخرى.

واسفر التراشق بالرصاص في ساحة الشهداء عن سقوط قتيل قرب سينما الروكسي و٤ جرحى.

وتبودلت النار بين مسلحين في شارع الام جيلاس وراء اللعازارية من جهة ومسلحين في ساحة الدباس من جهة اخرى وعقبه اطلاق قذيفة "آر.بي.جي" سقطت في سوق النجارين واحدثت بعض الاضرار المادية.

وعلى امتداد طريق الشام من قرب المتحف وحتى ساحة الدباس مروراً بالناصرة والسوديكو وبشاره الخوري استمر تبادل النار وسقطت ثلاث قذائف صاروخية اثنتان منها وقعتا فوق بناية ديمتري حنا فالحقت في طبقتين فيها اضراراً جسيمة كما سقطت قذيفة اخرى في شارع عبد الوهاب الانكليزي واصابت محلا تجارياً.

وقتل قرب محطة خيرالله مسلح برصاص قناص، وسقط في الناصرة اربعة جرحى اصيبوا برصاص القنص ونقلوا الى المستشفى في حال خطرة.

وعثر قرب الجامع العمري على جثتين لم يتمكن رجال الاسعاف من نقلهما بسبب القنص.

واعلن مفوض بيروت للقوى النظامية الكتائبية ان الشرطة العسكرية قبضت أمس على ٤٠ شخصاً كانوا يحاولون سرقة بعض المحلات التجارية وأوقفتهم تمهيداً لتسليمهم الى القضاء عندما تهدأ الحال. وقال المفوض انه اعطى اوامر للشرطة العسكرية باطلاق النار على كل من يحاول السرقة أو التخريب في أي مكان كان.

الضواحي الشرقية
الضواحي الشرقية، خصوصاً منطقة برج حمود والنبعة وسن الفيل، كانت طوال أمس مسرحاً للاشتباكات. فقد تبادلت سن الفيل والنبعة القنص من دون ان تقع اصابات في الارواح في حين شهدت برج حمود حادثين أديا الى مقتل أربعة اشخاص واحتراق بناية من ست طبقات.

الحادث الاول حصل عندما اشتبك مسلحون منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء امام مكتب الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في برج حمود مع حراس المكتب مما أدى الى مقتل اثنين من الحراس واثنين من المهاجمين.

وأصدرت الجبهة الديموقراطية بياناً حول الحادث جاء فيه: "قامت عناصر كتائبية متسللة الى منطقة برج حمود باطلاق النار قبالة احد مكاتبنا. وقد بادر حرس المكتب الى الرد على النار بالمثل فقتل اثنان من المهاجمين ووجدت أوراق مع أحدهم تحمل اسم نمر دلال وبطاقة تفويض من حزب الكتائب. وقد صودرت السيارة وبعض الاسلحة التي استعملها المهاجمون واستشهد نتيجة الحادث اثنان من مقاتلينا وجرح ثالث...".

وقال مصدر كتائبي ان الحادث جرى على الشكل الآتي: "في اثناء قيام اربعة اشخاص بنقل أحد الجرحى ليلا من مستشفى الروم الى منطقة كمب سيس المحاذية لبرج حمود مروا أمام مركز الجبهة الديموقراطية أوقفهم حاجز مسلح وأنزل شخصين من السيارة واقتادهما الى البناية التي يقع فيها مكتب الجبهة وطلب الى الباقين ان يوقفوا السيارة الى جانب الطريق ويترجلوا منها. وما ان دخل المسلحون البناية حتى اطلقوا النار على الشخصين فقتل على الفور أحدهم وهو انطوان كنعان وتمكن الآخر وهو الياس نادر ويعمل ممرضاً في مستشفى الروم من الفرار لكن المسلحين لحقوا به وحاصروه في مدخل احدى البنايات ورشوه بالرصاص فقتل. في اثناء ذلك فر الشخصان الآخران بالسيارة ولم يعرف مصير الجريح الذي انزله المسلحون ونقلوه الى مكان مجهول".

انفجار مستودع غاز
اما الحادث الثاني الذي شهدته برج حمود فكان انفجار مستودع للغاز يخص شخصاً من آل ابو عراج يقع في بناء من ست طبقات قرب كنيسة مار يوسف وأدى ذلك الى اشتعال النار في المستودع وامتدادها الى كل طبقات البناية التي تمكن سكانها من مغادرتها.

وأصدرت القيادة المركزية للنمور الاحرار البيان الاتي حول الحادث:

"في تاريخ ١٧ - ٣ - ٧٦ قصف الفلسطينيون معمل جلد ومواد حارقة، وقد استعملوا المدافع الثقيلة والصواريخ الحارقة. وعند الساعة الحادية عشرة من تاريخ ١٧ - ٣ - ٧٦ قصف الفلسطينيون من جهة النبعة خلف معمل عرمان مستودع غاز قبالة كنيسة مار يوسف في بناية ابو عراج وقد اسفر القصف عن اصابة ٤٥ شخصا من اهالي البناية المذكورة بجروح. وقد توجهت على الفور قوة من النمور الاحرار في برج حمود - الدورة لانقاذ الجرحى واسعافهم ودارت معركة عنيفة بين قواتنا والمعتدين اسفرت عن استشهاد احد عناصر النمور الاحرار غسان ابو زيد الملقب "السريع" وهو تابع لفرع الوطنيين الاحرار في الدورة وعن جرح اربعة عناصر من الحزب. وقد تمكنت قواتنا من انقاذ الجرحى ونقلهم واسعافهم".

وكانت اعمال القنص اشتدت امس في برج حمود، خصوصا قرب كنيسة مار يوسف ومحل فروج "زانكو" وسقط قتيل على هذا المحور. كذلك اطلق القناصة النار من قرب سوبر ماركت "فارنا".

الشياح - عين الرمانة
اما في منطقة الشياح - عين الرمانة فقد استمرت اعمال القنص على كل المحاور وقتل شخص وجرح اربعة آخرون.

وقال "النمور الاحرار": "ان القناصة المتمركزين في البنايات من جهة اسعد الاسعد ما زالوا يطلقون النار على المارة في عين الرمانة وعلى شارع مار مارون. وقد اصيب من جراء ذلك احد المواطنين اصابة طفيفة في رجله".

وعثر في الحدث قرب مقطع السكة الحديد على جثة قتيل مجهول الهوية.

وفي الشويفات احتل مسلحون، قيل انهم ينتمون الى "جيش لبنان العربي": مدرسة شارل سعد وتمركزوا فيها. وشوهدت اربع ملالات وسيارات جيب تحمل مدافع رشاشة في جوار المدرسة كانت بين الحين والاخر تطلق رشقات نارية في اتجاه كفرشيما.

توتر في الجبل
وذكرت مصادر رسمية ان تراشقا بالاسلحة الخفيفة جرى في الثالثة والنصف بين عاليه والكحالة وقرابة الرابعة سقطت في الكحالة قذيفة هاون اوقعت بعض الاضرار المادية بالمنازل.

وتوتر الجو ظهراً بين بكفيا وضهور الشوير وتبادل مسلحون فيهما النار ولم يبلغ عن وقوع اصابات او جرحى لدى الفريقين.

رد هجوم على سرايا جونيه
الثانية عشرة والدقيقة العشرون ليل امس تعرضت سرايا جونيه لاطلاق نار كثيفة من اسلحة رشاشة، فردت قوى الدرك الموجودة فيها على النار ومنعت المهاجمين من التقدم. ولم تعرف اسباب الهجوم.

اطلاق ٦٦ سجينة من حبس الظريف
أبرز الخارجات يمنى شحروري

مقاتل من الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري وثلاثة عناصر من الكفاح المسلح الفلسطيني في مدخل الحبس بعد اطلاق السجينات.

مقاتلون من الاتحاد الاشتراكي خارج الحبس. (جورج سمرجيان)

الخامسة صباح امس طوقت مجموعات مسلحة تنتمي الى الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري سجن النساء في الظريف وساعدت على اطلاق ٦٦ سجينة فيه، وبين هؤلاء يمنى شحروري العضو في المنظمة الشيوعية العربية وكلوتيلد صقر المتهمة بقتل زوجها موريس سلامة في كفرذبيان ونهاد كنج المتهمة بقتل زوجها رفيق امين شاهين في الشياح.

وتولت عناصر من الكفاح المسلح والاتحاد الاشتراكي المحافظة على السجن.

اما في سجن روميه فقد افادت المعلومات شبه الرسمية انه لم يبق في السجن سوى عدد قليل من أصل الـ١٧٠٠ سجينا الذين لم يجرؤوا على الخروج.

وظلت ابواب السجن مفتوحة أمس لليوم الثاني على التوالي.

واتهمت اذاعة الكتائب "عناصر غريبة" باقتحام سجن روميه "بالتواطؤ مع حامية السجن".

● جاءنا من السيد محمد زيدان ان ابنه ابرهيم زيدان (٢٥ عاما) لم يكن سجينا في حبس الرمل وانه قتل عندما خرج من محل حلويات الجامعة العربية الذي تملكه الاسرة ليتفرج على عملية هروب السجناء فأصيب بثلاث رصاصات اردته. واوضح انه اقام دعوى على مجهول.

● جاءنا من السيد خضر المولى فنيش انه لم يكن في عداد الهاربين من سجن الرمل لانه أطلق بكفالة ١٣٥٠ ليرة منذ نحو شهر.

نحو ضبط الوضع في حمانا
حمانا - "النهار":

قصفت قبل ظهر امس ثكنة بمريم لليوم الثالث فأصيب ٣ مسلحين كانوا فوق جيب عليها مدفع دوشكا. وقد نقل الجرحى في اتجاه رأس المتن.

وعقد اجتماع في منزل المقدم نبيل مزهر حضره السيد خالد جنبلاط وبحث خلاله في ضرورة وقف نهب ثكنتي حمانا وبمريم ومنازل الضباط القريبة من الاولى. وتقررت الاستعانة بعناصر مسلحة من عاليه لضبط الوضع.

ولوحظ ان الحواجز التي اقيمت في المنطقة، خصوصاً الحاجز الذي اقيم على مفترق قرنايل - دير الحرف، هي "علمانية" لا تسأل عن الهوية بل عن السلاح.

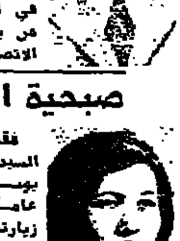
وقد اطلقت النار على منازل مسيحية ودرزية في البلدة بقصد اثارة الفتنة وقد بادر العقلاء الى تطويق ذيول المحاولة ومعرفة مطلق النار.

مفقودون

راغب الصباغ


راغب محمد الصباغ (٢٢ عاما).

فقد في ١٢ آذار في أثناء توجهه مع حسن الحاج في فولكسفاغن زرقاء رقمها ٢٢٤١٧ من مقر عمله في المكلس الى منزله في الغبيري. يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بـ٢٧٨٠٤٢.

صبحية العك


فقدت منذ ٢ شباط السيدة صبحية محمد يوسف العك (٢٧ عاماً) في أثناء زيارتها أوتيل ديو لتصوير معدتها.

الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم ٧٢٤٧٣٩

حسن الحاج
حسن سليم الحج غادر مكان عمله في المكلس في ١١ آذار في طريقه الى الشياح ولم يعد. متزوج وله ثلاثة أولاد. مكافأة ١٥ الف ليرة لمن يعيده سالماً. التلفون ٢٣٤٠٠٤٤ المقسم ١٢٥ أو ٢٧١٧٧١

حسن خميس
غادر حسن ابرهيم خميس من حنوش منزله في منطقة الخضر في بيروت منذ أربعة أيام ولم يعد وهو أب لطفلين. ان ملد وأفراد عائلته يناشدون اصحاب الضمائر الحية ومن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالارقام الآتية ٢٧٢٦٠٧ و٣٠٥٤٦٨٩ و٢٧٦٠٠٢ و٢٤٢١١٨٩.

الى خاطفي صبحي سليمان
ناشد آل سليمان خاطفي ولدهم صبحي سليمان الذي يعمل مسعفاً في بلدية بيروت اطلاقه وهو الذي لم يتخلف عن خدمة المواطنين واسعاف المصابين من كل الطوائف وفي أحلك الظروف. كذلك هم يرجون من يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٢٤١٥٨٩ وله مكافأة مالية كبيرة.

ماذا يجري في الشوف
توتر الجو امس في ثلاث قرى شوفية هي: مجدل المعوش والبيرة وكفرنيس المتاخمة لنبع الصفا وبلدة اغميد في قضاء عاليه، ووقعت اشتباكات مسلحة بين اهالي هذه القرى وعدد كبير من المسلحين الحزبيين الذين ضربوا طوقا حول مرتفعاتها العالية لجهة نبع الصفا.

واشارت المعلومات شبه الرسمية التي توافرت من الشوف، على رغم انقطاع الاتصالات الهاتفية: الى ان اشتباكات وقعت حول المرتفعات بين المسلحين واهالي القرى الذين رفضوا على ما يبدو تسليم اسلحتهم الى المسلحين الذين انذروهم بذلك.

وذكرت المصادر ذاتها ان مساء امس كان سقط في الاشتباكات خمسة قتلى و عدد من الجرحى لدى الفريق...

وإزاء تفاقم الوضع جاء... المحامي نبيل مشنتف... "الحركة اللبنانية في الش... يدعو ابناء الشوف المقي... بيروت وضواحيها الى اجتما... في التعديات التي تتعرض ا... القرى الآمنة. ويعقد ا... الساعة الثانية بعد ظه... الخميس في منزله في ا... شارع السيوفي، ملك بيطار ٣٢٨٣٢٦.

نداء لفرض العلمنة واصلاح النظام السياسي
وجه المركز العربي لدراسات العلمنة الى المواطنين، النداء الآتي:

"كابوس رهيب سيطر على الوطن فشل العقول والارادات وخنق صوت المواطنين!

كابوس، أبطاله ميليشيات مسلحة اذلت الجيش، وعنف طائفي أعمى قتل الابرياء، ودمار مخرب عبث بالاقتصاد الوطني.

وكانت حركة ما تبقى من الجيش محاولة لاعادة توحيد الوطن وفرصة لانطلاق اصوات المواطنين.

- المواطنون تكلموا في برقيات التأييد نابذين نظام تحالف الطوائف الذي قسم صفوفهم وجعل بعضهم اعداء بعض، واستفحل فضحى بالاف القتلى والجرحى من الابرياء.

- والمواطنون تكلموا رافضين ديموقراطية اقتسام المغانم بين الاقطاع والزعامات التقليدية وحرمان الشعب من المشاركة في الحكم، مما ادى الى انفصام كامل بين ما يخطط فوق وما يجري تحت.

- والمواطنون تكلموا معلنين وضوح هويتهم العربية رافضين بدعاً تسلحت بها الزعامات وكأن سلاح العنف لم يكفها فراحت تدعمه بايديولوجيات مصطنعة.

ونحن اعضاء من جسم جماهير المواطنين المثخن بجروح الطائفية والديموقراطية المزيفة وضياع الهوية، نحن بأسم آلاف المواطنين الذين شطبوا المذهب من الهوية، ندعو العدد الهائل من المواطنين الصامتين حتى الآن، الى اعلان ارادتهم وفرض الحكم الوطني للبنان من خلال سلطة مركزية حديثة تدعمها موارد مالية ضخمة وجيش وطني متطور وتعتمد الاسس الآتية:

١- علمنة تامة تشمل الميادين السياسية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية.

٢- ديموقراطية تنبع فقط من ارادة الشعب وابدال الديموقراطية الشكلية بديموقراطية فعلية تقوم على تطوير وتحديث:

أ- قانون الانتخابات النيابية.

ب- قوانين النقابات والتعاونيات.

ج- توسيع صلاحيات السلطات المحلية.

٣- عروبة لبنان، بمعنى الانتماء التام الواضح الى العروبة ذلك من التزامات قومية".

وطلب المركز العربي العلمنة من كل من يـ... المطالب ان يضم صوته الى... بأحد الارقام الآتية:

خلال النهار ٤١٣٣٩٦
بين السابعة والتاسعـ...
٧٠- ٢٤٥٥٢٦- ٣٦٦٣٢٣
٣٠٦٦٥٠

رئيس الاميركـ... وعمداء آخرو... سافروا الى أمـ...
سافر رئيس الجامعة الـ... الدكتور صموئيل كيركو... ايام الى الولايات الـ... لحضور اجتماعات مـ... الجامعة التي تعقد في ... بين ١٩ و٢٠ آذار وقد ... عميد كلية الاداب والـ... الدكتور ايلي سالم و... آخرون لحضور هذه الاجتما...

تجدد قصف القبيات
١١ جثة عسكر... بين مشمش وفنـ...
ذكرت معلومات شبه ر... بلدة القبيات في عكار... للقصف مجدداً من جهة ... واضافت هذه المعلومات ا... هناك شاهدوا تحرك... ومصفحات حول بلدتهم.

وذكرت المعلومات انه... بين مشمش وفنيدق على... لعسكريين من القبيات كا... اول من امس وهم في طر... مطار القليعات الى القبيات...

حول المواليد
ياسمين ايلي سعد
رزق السيد ايلي سعد والسيد... مولودا انثى سمياها ياسمين (... الجامعة الاميركية - الدكتور سو...

محمود جواد موسى
رزق السيد جواد موسى و... عقيلته مولودا سمياه محمود (... الجامعة الاميركية).

المفكرة

الطقس
صحو الى غائم. ضباب على الجبال.
الرياح السطحية جنوبية غربية ضعيفة الى معتدلة.
الحرارة على الساحل من ١٣ الى ١٩ درجة، فوق الف متر من ٦ الى ١٤، في البقاع من ٢ الى ١١.

الرطوبة بين ٥٥ و٨٠ في المئة.
البحر هادىء.
الحرارة المسجلة أمس: بيروت ١٩-١١.

كان الطقس بعد ظهر أمس:
غائماً في دمشق ١٥ وطرابلس الغرب ٢١ وأثينا ١٤ وروما ١٧ وباريس ١١.
قليل الغيوم في عمان ١٤ والقاهرة ٢٢ والكويت ٢١ واسطنبول ١١ وطهران ١٠ وجنيف ١١ وكوبنهاغن ١.
كثيف الغيوم في بلغراد ٧.
ممطراً في بغداد ١٣ ولندن ٧ وفرانكفورت ٨.
مثلجاً في موسكو ١ تحت الصفر.
مضباً في ميلانو ١٣.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات
الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ١ ظهراً، ومن ٣،٣٠ بعد الظهر الى ٨ مساء (الزامياً)، والسبت من ٨ صباحاً الى ١٢،٣٠ ظهراً.

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٢٧٦٣
جورج بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٤١٩٥
باب ادريس (كيب)	باب ادريس	٢٢٩٦٠١
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٢
مقصد	كراكول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٢٨
مدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣
العدلية (اوتيل ديو)	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمرا	فردان	٣٥٣٣٥٥
هومفارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مارنقولا	٣٣١٤٣٠
الساحل الجنوبي		
حرب	عين الرمانة	٢٨٢٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٣٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٣٠٦٤١
الشياح	الشياح	٢٧١٣٨٥
الحاج	الغبيري	٢٧٢١٣٣
نعيمه	المريجة	٢٧١٩٩٠
باسيل	الحدث	٤٦٠٥٥٠
صيدا		
بعسان		٧٢٠٣٠٠
مرجان الحديدة		٧٢٠٧٠٠
الساحل الشمالي		
سيلفي	برج حمود	٣٦١٠٨٩
فارتكس	برج حمود	٢٦١٠٤٣
عزام	سن الفيل	٢٦٣٣٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٣١
الفؤاد	الوبرية	٢٦٧٩٦٢
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
جونيه وجوارها		
معوض	جونيه	٩٣٠٣٢٣
مسك	ضبيه	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
جبيل		
عم	جبيل	٩٤٠٢٩٠
طرابلس		
فؤاد	التولفار	٦٢٤٣٦٧
ابن سينا	التل	٦٢٣٧٩٥
السلام	الساعة	٦٢٢٦٠٠
الشرقية	باب التبانة	٦٢٢٢٨٨
الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥
عاليه		
بارودي	شارع الدباس	٥٥٠١٤٣
عاليه الحديدة	عاليه	٥٥٣٠١٨
زحلة وضواحيها		
حداد	شارع البراوي (البولفار الجديد)	٨٢٢٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٣٢٤
نجيب مباسي	سوق البلاط	٨٢١٣٤٧

السينما
بيكاديللي - ت: ٣٤٠٠٧٨
المحارب الاخير: انطوني كوين (اعادة لمغامرات وعنف - لمن يرغب).

سارولا ت: ٣٤٢٨٦٧
أتوا لسلب لاس فيغاس: جاك بالانس (اعادة لقصة السطو على كازينو لاس فيغاس - لمن يرغب).

ستراند ت: ٣٤١٧٢١
ابي فوق الشجرة: عبدالحليم حافظ، ناديا لطفي (اعادة للنجاح الجماهيري الكبير صنع حسين كمال في فيلم ملون عن أب يصعد شجرة الخطيئة حيث يقف ابنه في خطر، فيعلق مكانه - لمن يرغب).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤
علي بابا والـ ٤٠ حرامي (اعادة لمغامرات هوليوودية في شرق زاهي الالوان - للجميع).

كومودور ت: ٣٥٠٤٣٣
يا رب توبة: رشدي اباظة، نور الشريف (اعادة لميلودراما عن قصة يوسف وهبي "اولاد الفقراء" - لمن يرغب).

كوليزه ت: ٣٤٢٩٦٢
شبح الباراديس (اعادة للاوبرا - روك المجنونة، ذات الرواية الشاعرية الاحاذة - للجميع).

● اخترنا: شبح الباراديس (كوليزه).

الحمراء ت: ٣٤٤٠٤٤
رعب في الليل: جاكي غيبسون (اعادة لمغامرات فتاة يلاحقها الخوف في ليلها - لمن يرغب).

الدورادو ت: ٣٤١٧٤٢
[illegible]

اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
[illegible]

التلفزيون
القنوات ٧، ٤: ٢
٦،٠٠ من لبنان: ٧،٠٠ فرجينيان: ٨،٣٠ الأخبار، ٩،٠٠ حول غرفتي: إخراج: أنطوان ريمي، تمثيل: هند أبي اللمع، عبد المجيد مجذوب، ١٠،٠٠ القرارات التهيرة: "آثار".

القناتان ٥، ١١
٦،٠٠ الحياة غداً، ٦،٣٠ مختار الماحرات، ٧،٠٠ "مغامرات نادر": اخراج: نقولا ابو سمح، تمثيل: أحمد الزين، ٨،٣٠ الأخبار، ٩،٠٠ حول غرفتي: إخراج: انطوان ريمي، تمثيل: هند أبي اللمع، عبد المجيد مجذوب، ١٠،٠٠ يا ليل يا عين.

القناة ٩
٦،٣٠ حيوانات العالم: "الذئب"، ٧،٠٠ منوعات، ٨،٠٠ الأخبار في الفرنسية، ٨،٣٠ موسيقى: "الاغنية الشعبية"، ٩،٠٠ دراسات: "الطب قبل الولادة"، ١٠،٠٠ إدوارد السابع.
(برامج القنوات ٧، ٤، ٢، ٥، ١١ قابلة للتغيير).

الابراج
● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) - تأثيرات فلكية متناقضة، تصادف ظروفاً دقيقة خلال تنقلاتك واتصالاتك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) - في الافق اشارة الى افضليات خصوصاً على الصعيد الفني. تتلقى اقتراحات جديدة فادرسها بعناية.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) - لديك الكثير من الامكانات لحل المشاكل المهمة. اظهر تعاونك الطبيعي.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) - المحافظة على مستوى النشاط ليس ضماناً للنجاح وانما الضمان هو معرفة اختيار المهمات.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) - يوم جيد تحيط به تأثيرات فلكية مؤاتية. دع طموحك يساعدك في تحقيق افكارك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) - عندما تفشل الاساليب العادية ابحث فوراً عن اساليب اخرى. انتبه الى امكاناتك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين الاول) - لا تتردد في تحقيق فكرة مميزة خصوصاً اذا كنت فكرت فيها جيداً.

● العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) - التراجع ليس من طبيعتك الا انك تستطيع استعماله لتعزيز وضعك.

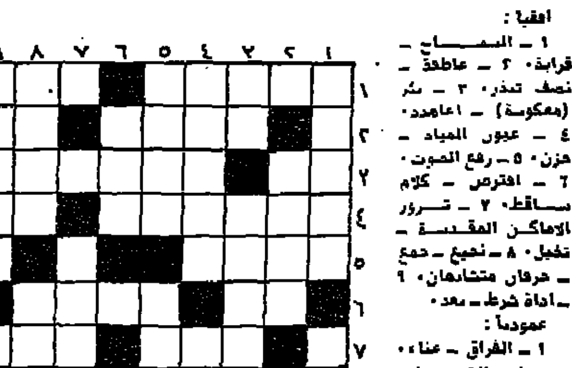
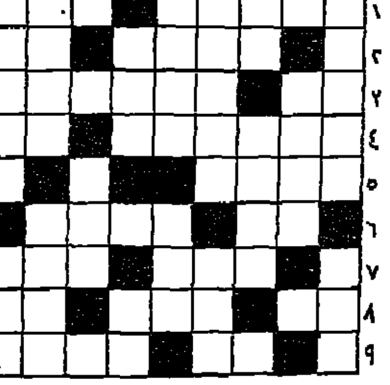
● القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) - اذا حافظت على خطك [illegible]

● الجدي [illegible]

● الدلو [illegible]

● الحوت [illegible]

الكلمات المتقاطعة
الشبكة الرقم ٥٥٢٤
تقدمة: علاء الدين أحمد

[illegible]

حل شبكة أمس

[illegible]

..تؤكد: مصر تفهمت تماماً
..ضنا بيعها قطع «الميغ - ٢١»

وصف، رويتر، ي ب
رسمي هندي امس ان
سميا طلب مصر شراء
ائراتها المقاتلة من
- ٢١" السوفياتية

طق ان الرفض الهندي
مات التعاقدية تجاه
ياني". واضاف "ان
ية اعربت عن تفهمها
رات المفصلة والودية
لحكومة الهندية".
ق ان هناك اتفاقا
ا وقع قبل ١٠ سنين
عسكرية مشتركة:
ذا الاتفاق لا علاقة له
يغ - ٢١" بل يتعلق
تدريب من نوع "هـ ف

طلبت من الهند ان
غيار لطائرات "الميغ
وقف شحنات الاسلحة
مصر. وذكرت مصادر
الهند راغبة في ان
قات جيدة في وقت
رة وموسكو.

يلات البحرية

هرة نقلت وكالة
صادر مصرية مطلعة ان
ان يفقد الاتحاد
تسهيلات المقدمة له
المصرية بعد انهاء
الصداقة والتعاون.
ادر شددت على انه لم
ن اي قرار في شأن
لات البحرية الممنوحة

عدة بحرية سوفياتية
اء مرسى مطروح
المتوسط اغلقت بعد
السوفيات عام ١٩٧٢
لسفن الحربية الروسية
اء الاسكندرية للرسو
ود. كما ان هناك ورشاً
بانة يديرها سوفيات.
اك معلومات عن مدى
ربيات على الميناء
عض سكان الاسكندرية
م يشاهدوا اية بحارة
لمدينة منذ نحو شهر.
قبون في القاهرة الى
تسهيلات البحرية في
ن يكون له سوى معنى
قليل اذ ان الاسطول
متع ايضا بتسهيلات في
الليبي. ويعتقد ان مثل
قد تخلق مشاكل قصيرة
تموين بالنسبة الى
سوفيات.
بلوماسيون غربيون في
ء المعاهدة خطوة لا
نحو المعسكر الغربي
نا عما اعلنه الرئيس
قبل من انه يسعى الى
نة مع الدولتين

سؤولون في تعقيب
لى التدهور الجديد في
مصرية- السوفياتية عن
يسهل الجفاء في
ن القاهرة وموسكو على
يات المتحدة ان تقنع
بضرورة امداد مصر
يادة المعونات لها.
سؤولون الى ان انهاء
خد يزيد تعاطف الرأي
لولايات المتحدة مع

السادات الذي اعتبرت جولته في الولايات المتحدة العام الماضي ناجحة في ما يختص باقامة تفاهم مع الشعب الاميركي وقادته.

على ان بعض الديبلوماسيين الغربيين وصفوا خطوة السادات بانها خطرة. وتساءل احد هؤلاء: "لقد ضمن انه لن يحصل على شيء من الروس ولكن هل يستطيع ان يضمن انه سيحصل من الاميركيين على شيء ما؟".

وكان السيد وليم سايمون وزير الخزانة الاميركي اجرى محادثات في وقت سابق من الشهر الحالي مع القادة المصريين وصرح بعد ذلك ان الولايات المتحدة وعدت بمعونات لمصر تقدر بنحو ١٠٨٨٥ مليون دولار خلال السنتين المقبلتين. لكن يعتقد ان الحكومة الاميركية قد لا توافق على مبيعات اسلحة يصل حجمها الى ما تريده مصر في المدة الحالية على الاقل.

وعلى رغم النية المعلنة للسادات تنويع مصادر السلاح فأن ترسانة الاسلحة المصرية ما زال معظمها سوفياتي الصنع.

ومن المقرر ان يبدأ السادات جولة في المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا ويوغوسلافيا في وقت لاحق من الشهر الحالي ومن المتوقع ان يثير مسألة شراء اسلحة في باريس على الاقل.

من جهة اخرى صرح السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ان مصر عند موقفها الذي لم يتغير من حيث دعوتها الى عقد مؤتمر جنيف على اساس اشتراك الفلسطينيين فيه.

وقال في تصريح نشرته صحيفة "الاهرام" امس ان المؤتمر هو الاطار الطبيعي والمكان الذي لا بد ان يناقش فيه الحل النهائي لازمة الشرق الاوسط، وان اي تطورات جانبية لا تغير الوضع بالنسبة الى مؤتمر جنيف.

وذكرت صحيفة "الجمهورية" ان انتهاء العمل بالمعاهدة المصرية - السوفياتية لن يؤثر على انعقاد مؤتمر جنيف وان مصر مستمرة في خطاها وموقفها في شأن عقد المؤتمر واشتراك الفلسطينيين فيه على قدم المساواة.

التعاون اصبح مستحيلا؟

● في موسكو قالت وكالة انباء "تاس" السوفياتية انه بعد انهاء العمل بالمعاهدة اصبح التعاون الثنائي المصري - السوفياتي "مستحيلا". وزادت: "ان الاتحاد السوفياتي اتبع وسيتبع دوما سياسة تهدف الى تنمية علاقات الصداقة مع الشعب المصري. لكن التعاون الثنائي مستحيل اذا سعى احد الطرفين الى تعريضه للخطر".

اسرائيل تلجأ الى العنف في قمع انتفاضة الضفة فتقتل شاباً وتجرح اثنين

القدس - رويتر - قتل شاب عربي وجرح آخر وفتاة عندما اطلق جندي اسرائيلي النار على تظاهرة في قرية قرب القدس.

وقالت مصادر الشرطة ان الانباء حول عمر القتيل اختلفت فالبعض قال انه في الـ١٤ من العمر وآخرون انه في الـ١٩. اما الجريحان فهما فتى في الـ١٨ من العمر وفتاة في الـ١٤.

ووقع هذا الحادث في خضم اضطرابات شهدتها القدس وعدد من مدن الضفة وبدا انها ستجعل الوضع يزداد اشتعالا في الارض المحتلة.

وذكرت الشرطة ان الشاب قتل خلال تجمع شبان عرب حول سيارة خاصة تحمل جنودا احتياطيين وذلك في الطريق القريبة من قرية ابو ديس. واضافت ان الشباب رموا الجنود بالحجارة فاطلق جندي النار واصاب عددا منهم.

وفي القدس استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع والهراوات لتفريق نحو ٣٠٠ شاب عربي قاموا بمسيرة داخل المدينة القديمة المسورة منطلقين من الحرم الشريف.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عددا من الشباب العرب اصيب بجروح عندما اصطدمت سيارة شحن بحاجز اقيم في الطريق في المنطقة نفسها.

وقد فرض نظام منع التجول على مدينة الخليل وقرية حلحول المجاورة. وما تزال مدينتا رام الله والبيرة في الشمال خاضعتين لنظام منع التجول الذي فرض يوم الاحد.

وفي الخليل رمى الطلاب الجنود بالحجارة عن السطوح كما اشعلوا اطارات السيارات في الشوارع.

بعثة عسكرية أميركية تزور اسرائيل ومصر والسعودية

تل ابيب - رويتر - وصلت بعثة رفيعة المستوى من وزارة الدفاع الاميركية الى تل ابيب امس لاجراء محادثات حول شحنات الاسلحة الاميركية لاسرائيل.

وابلغ السيد اموس جوردان مساعد وزير الدفاع بالوكالة لشؤون الامن الدولي ورئيس البعثة الصحافيين في مطار بن غوريون ان البعثة تقوم بجولة في الشرق الاوسط لدرس الوضع عن كثب.

وقال ان البعثة ستقابل رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين ووزير الدفاع شمعون بيريز والقادة العسكريين للبحث في "كل ما له علاقة بتوقيت وتحديد تواريخ الشحن وبيع الاسلحة الاميركية".

وستتفقد البعثة المنشآت العسكرية وتقابل قادة سلاحي الجو والبحرية.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان هذه ارفع بعثة من وزارة الدفاع الاميركية تزور اسرائيل حتى الآن.

وكانت اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة مساعدات بقيمة مليارين و٤٠٠ مليون دولار لهذه السنة.

وستمضي البعثة ثلاثة ايام في اسرائيل ثم تزور مصر والمملكة العربية السعودية.

قضية المطرودين من ليبيا في مجلس الشعب المصري

القاهرة - وصف، رويتر - بحث مجلس الشعب المصري في جلسة عقدها امس في قضية طرد العمال المصريين من ليبيا وطالب عدد من النواب باستدعاء جميع العمال المصريين من ليبيا.

من جهة اخرى قالت صحف القاهرة امس ان ٤١٠٠ مصري طردوا من ليبيا خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية وبذلك يصبح مجموع المصريين المطرودين ١٦ الف شخص منذ القبض على ٢٧ ليبيا في مصر الاسبوع الماضي بتهمة محاولة القيام باعمال خطف واغتيالات في البلاد.

ذكرت الصحف ان ثلاثة مصريين من الدفعة الاخيرة التي طردت من ليبيا ماتوا من الاجهاد عقب وصولهم الى مدينة السلوم على الحدود مع ليبيا. واضافت ان السلطات الليبية منعت دخول الصحف والمجلات المصرية.

رئيس وزراء المغرب يدعو اليهود الى العودة

عمان - رويتر - طالب السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب الحكومة الجزائرية بوضع حد لما وصفه بتدخلها غير المشروع في الصحراء المغربية.

وقال السيد عثمان في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الدستور" الاردنية: "اننا نعتبر ان الوسيلة الوحيدة لوضع حد للوضع المؤسف في الصحراء هو ان يرجع الحكام الجزائريون عن غيهم ويضعوا حدا لتدخلاتهم غير المشروعة في بلادنا".

واضاف: ان المغرب "الذي استرجع اراضيه واعترف المجتمع الدولي بحقوقه عليها عازم على استعمال كل الوسائل لحماية مكتسباته مهما كان الثمن".

واعرب عن امله في ان يتمكن مجلس الجامعة العربية المنعقد حاليا في القاهرة من اقناع الحكومة الجزائرية بالتخلي عن موقفها الحالي.

واعلن ان لليهود المغاربة الموجودين خارج المغرب حق العودة الى المغرب في اي وقت يشاؤون. وقال ان في المغرب مثله في بقية الاقطار العربية جالية يهودية منذ اقدم العصور تتمتع بكل الحقوق المدنية وتعيش في امن وامان.

عمان: استسلام أحد كبار قادة ثورة ظفار

مسقط - "النهار":

استسلم امس الى القوات الحكومية العمانية سليم محمد الدار الملقب "ابو صخر"، وكان يشغل منصب عضو عامل في اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان وقائد قوات الميليشيا الشعبية في منطقة ظفار. وقبل ترقيته عام ١٩٧٤ كان يعتبر الرجل الثاني في قيادة قوات الثوار للمنطقة الشرقية في ظفار. وهو احد ابرز قادة الثورة الذين استسلموا حتى الآن. وقال عند تسليم نفسه ان الثورة فشلت لانها لم تعد تلقى الدعم الكافي ولنجاح السلطان قابوس في تطويقها عن طريق العمليات العسكرية وتنفيذ برامج التنمية والاعمار. واضاف ان شعب ظفار يطالب ابناءه بالعودة الى مناطقهم والاستفادة من الفرصة المتاحة لهم عن طريق الاهتمام بمشاريع الدولة.

من جهة أخرى وصل الى ظفار من اليمن الجنوبية فرج علي بخيت وطلب حق اللجوء السياسي، وهو يشغل منصب مسؤول الامن الداخلي عن المنطقة اليمنية المحاذية للحدود العمانية. وصرح انه ترك بلاده احتجاجاً على تصرفات الجبهة الوطنية الحاكمة. وذكر ان مسؤولية الامن الداخلي في اليمن هي في يد خبراء ألمان شرقيين يتمتعون بامتيازات كبيرة في الدولة.

..جمسي غداً
..ي باريس
..راء أسلحة

- رويتر - اعلن مسؤولون
ان الفريق اول عبدالغني
وزير الدفاع المصري
ي عقد صفقات اسلحة
فرنسا خلال زيارة رسمية
بوعا وتبدأ غداً الجمعة.
سؤولون ان الجمسي يريد
دثات الطويلة حول شراء
اتلة من طراز "ميراج ف
صواريخ جو - ارض.
ان من المتوقع ايضا ان
ر ١٤٠ طائرة تدريب نفاثة
فا التي تشترك في صنعها
لمانيا كما تأمل في
محركات فرنسية لطائراتها
الصنع من طراز "ميغ -

..ليوم يختتم
..لس الجامعة

- اشراء وصف- يختتم
جامعة العربية اليوم دورته
والستين بمؤتمر صحافي
مين العام للجامعة السيد
ياض. وكانت عقدت أمس
مقر الجامعة رأسها الشيخ
ن مبارك آل خليفة وزير
لبحرين ناقشت فيها اللجنة
موضوع التعاون العربي-
. وتم الاتفاق على عقد
المشترك لوزراء الخارجية
الافارقة في ١٩ نيسان في
بحث في التعاون العربي-
ي في مختلف المجالات
لعقد مؤتمر القمة العربي-

كد مجلس الجامعة على دعم
لعربية لاستقلال دجيبوتي،
فرنسا باجراء الاستفتاء
دت به.
الناطق باسم الجامعة
ان اللجنة السياسية للجامعة
أيضا بالافراج عن جميع
ين السياسيين وعودة
ن الى دجيبوتي.
ر الناطق الى أن اللجنة
ي سبل تدعيم التعاون
ي بين الدول العربية وقررت
لاعلام في الجامعة.

..ات فيسكونتي

- وصف - توفي امس في
ن ٧٠ عاماً المخرج السينمائي
ي لوتشينو فيسكونتي اثر
طويل.
فيسكونتي أصيب بشلل
في ٢٧ تموز ١٩٧٢.

الانتخابات التمهيدية الاميركية

فورد انتصر على ريغان في ايلينويز وكارتر تقدم سائر الديموقراطيين

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

حقق الرئيس الاميركي جيرالد فورد انتصارا آخر قد يكون نهائيا على طريق المعركة الانتخابية الرئاسية. كان فوزه امس كبيرا في ولاية ايلينويز حيث حصل على اكثرية ٦٠ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٩ في المئة لمنافسه رونالد ريغان.

ولم يعد خافيا ان الرئيس فورد سيقف في الخريف المقبل ممثلا للحزب الجمهوري امام المرشح الديموقراطي الذي لم يعرف بعد. وعلى رغم ذلك اعلن ريغان انه سيستمر في "المباراة"، ربما ليكون له صوت في المؤتمر الجمهوري لا بالنسبة الى منصب الرئاسة بل بالنسبة الى نيابة الرئاسة. والذي ساعد فورد على تحقيق انتصار تلو الانتصار هو ازدياد ثقة الاميركيين في نتائج اعماله والتحسن الكبير في الوضع الاقتصادي خصوصا بعدما بدأت الولايات المتحدة تخرج من ازمتها الاقتصادية وظهر الانتعاش في مختلف القطاعات.

معركة ولاية ايلينويز التي ركزت وضع فورد عززت البلبلة في صفوف اركان الحزب الديموقراطي وجاءت نتائجها لتزيد الانقسام داخل الحزب.

مفاجأة صناديق الثلثاء الماضي كانت فوز محافظ ولاية جورجيا السابق جيمي كارتر على كل من حاكم ولاية الاباما جورج والاس وصهر آل كينيدي سارجنت شرايفر. وحصل كارتر على ٤٧ في المئة من الاصوات في مقابل ٢٨ في المئة لوالاس و١٧ في المئة لشرايفر و٨ في المئة للسناتور السابق فريد هاريس.

السناتور هنري جاكسون والنائب موريس يودال لم يشتركا في انتخابات ايلينويز: جاكسون يركز نشاطه على انتخابات ولاية نيويورك التي ستجري في ٦ نيسان. اما كارتر: الرجل القادم من الجنوب فقد ساعدته ايلينويز على القضاء على والاس كمنافس انتخابي. وعلى حد قول كارتر لم يبق امامه من المنافسين الظاهرين سوى هنري "سكوب" جاكسون. ويبدو ان والاس لم يقبل بالفشل فاعلن انه سيحاول الانتصار على كارتر الثلثاء المقبل في ولاية كارولينا الشمالية.

وعلى رغم وضوح الصورة في الوقت الحاضر، وهي ان كارتر هو الفائز حتى الآن، فان المستقبل مليء بالاخطار التي تهدده، خصوصا اذا لم يتمكن من الوصول الى المؤتمر الديموقراطي باكثرية ساحقة من المندوبين.

"المأزق"

ويتحدثون الآن عن "المأزق"، اذا ما فشل أي من المرشحين في الحصول على أكثرية الاصوات في المؤتمر. ومع المأزق يتحدثون عن البديل لكارتر أو لجاكسون، والبديل لا يزال مجهولا، وان يكن هناك عدد من المرشحين المحتملين. يتحدثون عن هيوبرت همفري أو ادوارد كينيدي أو فرانك تشيرش أو السناتور ادلاي سيفنسون الثالث الذي حصل على عدد كبير من المندوبين الانتخابيين في ايلينويز. ويرد كارتر على حديث واشنطن انه سيكون بديلا لكل هؤلاء السياسيين التقليديين، وقد بدأ يناقش المواضيع الحساسة بعدما كان يتهرب منها.

ففي خطاب القاه الاحد الماضي في شيكاغو أيد كارتر سياسة الانفراج مع الاتحاد السوفياتي لكنه انتقد كيسينجر لانه اعطى الكثير وحصل على القليل من هذه السياسة. على ان كارتر لم يتطرق الى الشرق الاوسط.

معظم المرشحين يحاولون عدم لمس ازمة الشرق الاوسط لئلا تحترق اصابعهم وسياسة كارتر لا تختلف عن سياسة فورد بالنسبة الى المنطقة، هذه السياسة التي قال فورد ان هدفها خلق توازن بين العرب واسرائيل. كارتر انتقد، وهو في زيارة لليابان العام الماضي، الرسالة التي وجهها ٧٦ شيخاً الى فورد يطالبونه بانماء تجميد المساعدات لاسرائيل، الا انه يحاول في الوقت الحاضر، بعدما أصبح مرشحاً جدياً، تحسين وضعه مع الناخبين اليهود. فقد وعد هؤلاء من غير ان يصدقوه جدياً، بانه لن يحاول تجميد المساعدات من أجل الضغط على اسرائيل لتنسحب من الاراضي العربية المحتلة. وتصطدم مساعي كارتر بالتأييد القوي الذي لمنافسه جاكسون لدى الناخبين اليهود، على رغم اعلان جاكسون في مطلع الاسبوع استعداده لزيارة مصر اذا تلقى دعوة من حكومتها.

السلاح لمصر

وفي هذا المجال تأتي قضية بيع مصر السلاح بعد أخذ موافقة الكونغرس. مؤيدو اسرائيل في الكونغرس، خصوصاً الذين يشعرون بضرورة مساعدة مصر عسكرياً بعدما أنهى الرئيس السادات علاقاته مع الاتحاد السوفياتي، هم في موقف حرج. ومن بين هؤلاء همفري المرشح المستتر للرئاسة الذي حاول من دون نتيجة اقناع الادارة الاميركية بعدم ارسال طلب بيع مصر طائرات النقل الى الكونغرس بل بيع هذه الطائرات على أساس تجاري ومدني. وفي هذه الطريقة يتحاشى مؤيدو اسرائيل التصويت على موضوع حساس قد يسيء اليهم سواء صوتوا مع بيع الطائرات أو ضده.

وتحاول الادارة الاميركية ان يكون التأييد لمصر تأييداً علنياً لا سرياً، رغبة منها في اقناع مصر والدول العربية الاخرى بأن العلاقات الاميركية الخاصة مع اسرائيل لن تعرقل علاقات واشنطن مع العرب، وان أزمة السلاح الغربي لمصر في مطلع المحسنات لن تتكرر.



ولسون يعلن استقالته. (ي ب راديو)

بريطانيا قلقة: ولسون استقال والاميرة مارغريت تستعد للطلاق



الاميرة مارغريت في افتتاح المسرح الوطني الجديد أول من أمس. (ي ب راديو)

اللورد سنودن في مطار ملبورن عند سفره الى أوستراليا. (ي ب راديو)

لندن - وصف، ي ب - الاسترليني يهبط، رئيس الوزراء يستقيل، الاميرة مارغريت تنفصل عن زوجها، القنابل الايرلندية تنفجر في القطارات: هذا هو الوضع المزعج الذي تعيشه بريطانيا اليوم.

ويرى بعض البريطانيين ان "عالماً ما" يقترب من نهايته، فالاحزاب تبدل زعامتها والعائلة المالكة تفقد هالتها والارهاب يصبح جزءاً من الحياة اليومية.

ومع ان جميع البريطانيين لم يكونوا مجمعين على تأييد هارولد ولسون، فأن ذهابه سيحدث فراغاً يصعب ملؤه، خصوصاً ان حزب العمال يعاني انقسامات جدية في صفوفه. ويعتقد ان الشخصيات الاساسية الثلاث التي لها حظ في خلافة ولسون هي وزير الخارجية جيمس كالاهان ووزير المال دنيس هيلي ووزير الداخلية روي جنكينز. ويرى المراقبون ان كالاهان هو الاوفر حظاً على رغم انه يبلغ الرابعة والستين من العمر، وهو بالتالي اكبر سناً من ولسون الذي قال انه يستقيل للافساح في المجال امام جيل جديد.

ويرى البريطانيون ان اسلوب الارهاب الجديد، المتمثل في وضع القنابل في القطارات تحت الارض، هو اسوأ ما يمكن ان يواجهوه، وان القصد منه ارغامهم على التخلي عن ايرلندا الشمالية. ويعتبر المواطن العادي ان هذا الامر اكثر خطورة من انخفاض سعر الجنيه (بنسبة ٥ في المئة خلال ١٠ ايام) ومن استقالة رئيس الوزراء.

الا ان الحدث الذي قد يثير مخيلات البريطانيين الآن هو الطلاق المحتمل بين الاميرة مارغريت شقيقة الملكة واللورد سنودن. ويتوقع بيان من القصر الملكي حول الموضوع خلال ايام. ويعلم البريطانيون، منذ ١٩٣٦، عندما اعتزل ادوارد الثامن العرش بسبب امرأة مطلقة، كم هي حساسة هذه الامور بالنسبة الى العائلة المالكة.

المستشار النمسوي في بغداد

كرايسكي اجتمع بمسؤولين فلسطينيين وأبدى رغبته في الاعتراف بالمنظمة

بغداد - وصف - وصل الى بغداد امس من الكويت المستشار النمسوي الدكتور برونو كرايسكي على رأس وفد من الحركة الاشتراكية الدولية. وكان في استقباله السيد شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم.

وكان كرايسكي اجتمع في الكويت مساء الثلثاء بمسؤولين فلسطينيين هما السيد علي ياسين رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت والسيد خالد الحسن عضو قيادة فتح. وذكرت مصادر مطلعة ان ياسين والحسن عرضا وجهة نظر المنظمة بالنسبة الى عدم الاعتراف باسرائيل والمراحل التي مر فيها النضال الفلسطيني حتى الآن من اجل اقامة دولة ديموقراطية علمانية في فلسطين كذلك بالنسبة الى الحلول المطروحة في المنطقة ومؤتمر جنيف.

من جهة أخرى قال كرايسكي في حديث اجراه معه التلفزيون الكويتي ان بلاده ترغب في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني". وسئل عما يمكن ان تفعله الاحزاب الاشتراكية لحمل اسرائيل على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية فأجاب: "لا يمكنني ان اتحدث باسم الاحزاب الاشتراكية الأخرى وكل ما يمكنني قوله هو ان حزبي يؤيد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية (...) وسأبذل جهدي لاقناع الاحزاب الصديقة بوجهة النظر هذه".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم ضاهر ابو فرحات
روجة المرحوم خليل راضي وشقيقة سليم ابو فرحات ووالدة جورج راضي.
يحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس ١٨ اذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أنطوان وديع كنعان
وسيحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة مار يوسف الحكمة، ثم يوارى في مدفن مار ميخائيل، طريق النهر.
تقبل التعازي في منزل والده في الجعيتاوي شارع الساعة ملك طانيوس ضاهر أيام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الياس عازار
يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار يوحنا المعمدان، شارع اديب اسحق في الاشرفية، الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١٨ آذار.
تقبل التعازي في منزل ذوي الفقيد في ملكهم شارع اديب اسحق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن ابرهيم زريق
والد احمد وخليل ومحمود وغازي والدكتور فؤاد وسام.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ آذار في منزل ولده احمد: المصيطبة: سبيل المعلوف. بناية بركات: الطبقة الثالثة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نعت عائلتا تفنكجي وافيديكيان المأسوف عليه
سليم تفنكجي
وصلي لراحة نفسه يوم الاربعاء ١٧ اذار في حضور الاهل والاقربين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة عرقجي شاتيلا
زوجة ابو رمضان شاتيلا ووالدة رمضان ومحمود واحمد وجميل والدكتور مهدي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للنساء في منزل ولدها رمضان في برج ابو حيدر قرب الجامع. وللرجال في منزل صهرها سميل ترسيسي في المحلة نفسها ملك خالد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
برونو سامي مبرا
المتوفي في فرنسا الاحد ١٤ آذار
يصلى لراحة نفسه اليوم الخميس ١٨ آذار في فرساي.
نرجو الاهل والاصدقاء المشاركة في الصلاة لراحة نفسه ولو بالفكر.

انتقلت الى رحمته تعالى في ١٧ آذار المأسوف عليها
حسن منيب غندور
ارملة المرحوم عون غندور، والدة القاضي عبد الباسط وهاني. اصهرتها الحاج محمد كامل طبارة وشقيق ادريس وسليم حشاش ومحمد دبوس.
صلي على جثمانها ثم ووريت في الثرى في مدافن الشهداء.
يؤجل قبول التعازي بسبب الظروف الراهنة الى وقت لاحق.

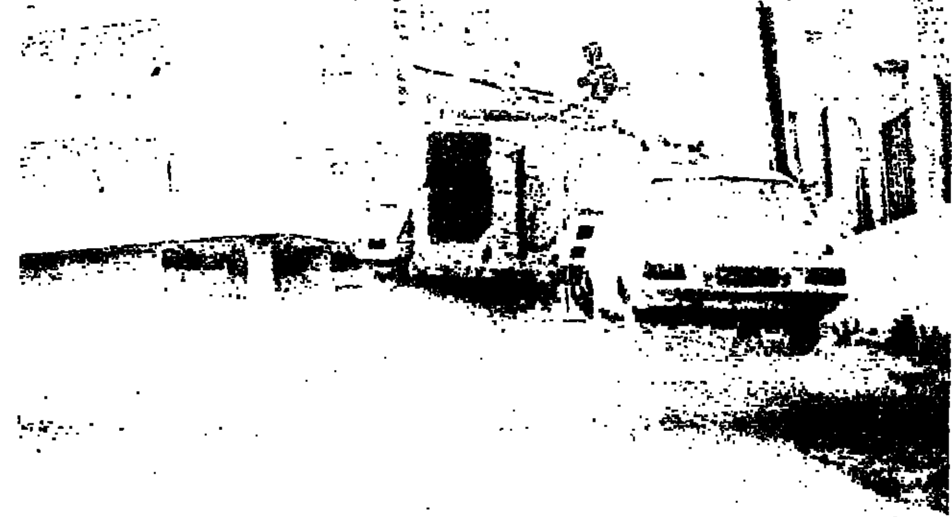
يقام احتفال تأبيني في مناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم
السيد نجيب السيد قاسم عباس
والد شريف وعبدالله وعادل وقاسم وحسان وغسان.
وذلك الساعة التاسعة صباح غد الجمعة ١٩ آذار في زدين: قضاء النبطية.
آل الفقيد يعتذرون الى الذين لم تصلهم بطاقات شخصية بسبب الظروف الراهنة.

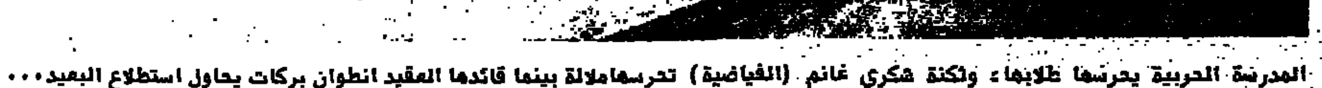
شكر على تعزية

فردينان داغر وعائلته. الفرد حنى وعائلته يشكرون الاهل والاصدقاء وكل الذين آسوهم بفقيدهم المرحوم
بيار فضل الله داغر
ويسألون المولى تعالى ان يحفظهم جميعاً سالمين ويبعد عنهم كل مكروه.

هكذا في الأصل







المدرسة الحربية يحرسها طلابها، وثكنة شكري غانم (الفياضية) تحرسها ملالة بينما قائدها العقيد انطوان بركات يحاول استطلاع البعيد...

(سام مزمانيان)

سلام بعد اجتماعه بعرفات:

واثق بان اشتداد المحنة سيؤدي الى الفرج

التاسعة ليل أمس زار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات الرئيس صائب سلام في منزله.

وادلى سلام بعد الزيارة التي استمرت ساعة وربع ساعة بالتصريح الآتي:

"عرفنا عن الاخ ابو عمار انه يستعمل دائماً حكمته متوازية مع قيامه بجهاده ونضاله لقضيته. ومن خلال هذه الحكمة وما عند اخواننا السوريين من حكمة وغيرة على لبنان والقضية الفلسطينية، اصبح من حقنا ان نأمل خيراً بتضامننا جميعنا لمساعدة لبنان على الخروج من محنته. وكل ما يجري اليوم هو خطوات خيرة في هذا السبيل. بقي علينا، نحن اللبنانيين، ان نفتح قلوبنا بمحبة بعضنا لبعض، وان نستفيد من هذا من اجل العمل لمصلحة لبنان والحفاظ عليه وعلى ابنائه. وانا واثق ان اشتداد المحنة سيؤدي الى الفرج باذن الله".

س: هل علمت من خلال هذا اللقاء ان الوفد السوري سيعود الى بيروت؟

ج- ما عندي علم.

س: هل انت مرتاح الى حديث ابو عمار؟

ج- جداً.

س: قلت ان الامر هو في يد اللبنانيين، فهل تعني ان الازمة عادت الى ايدي اللبنانيين؟

ج- هي دائما كانت لبنانية، وعلينا ان نستفيد من معاونة اخواننا السوريين والفلسطينيين.

س: هل هناك مساومة على الرئيس المقبل؟

ج- انا اكره هذه الكلمة، ولا يجوز ان نقول عن اي بديل لرئاسة الجمهورية انه نتيجة مساومة. فالمفروض ان يكون للبنان رئيس يثق به اللبنانيون، جميع اللبنانيين وان يكون كفياً.

س: هل استقالة الرئيس فرنجيه قريبة؟

ج- اتمنى الا يتأخر هذا الامر كثيراً وتبقى البلاد معرضة لمزيد من الضحايا، وان ينتهي هذا الامر في اجواء هادئة بعيدة عن كل العنف.

جمعية متخرجي المقاصد:

الظرف الراهن محك لمدى صلابة الحركة الوطنية واستقلالها

اصدرت جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية البيان الآتي:

"ترى جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت، تجاه التحركات والمواقف المريبة والمتناقضة لبعض الجهات، ان توضح ما يأتي:

١- ان الشعب اللبناني، طليعة الشعوب العربية في النضال والتضحية من اجل التغيير والتطوير: قدم من التضحيات البشرية والمادية، نسبة الى حجمه وتعداده، خلال الحوادث وقبلها من اجل القضية الفلسطينية والقومية ومن اجل اسقاط الصيغة الطائفية ونظامها ورجالها، ضمانة اسرائيل في لبنان، ومن اجل بناء لبنان الجديد، لبنان العربي الديموقراطي العلماني، لبنان المتحدي لاسرائيل وعملائها، ما لا يقل عما قدمته الدول العربية مجتمعة خلال خمس وعشرين سنة، فلا يقبل اليوم، تحت شعار مسرحية الضمانات والامتيازات والتقسيم، اعادة الحياة بالاكراه والتهديد الى الصيغة الطائفية والطائفيين ومعها الوثيقة المكرسة لهما، وقد سقطت هي ايضا بسقوط معلنها ورفضها من قبل الشعب اللبناني، فكل محاولة من هذا القبيل، من اي جهة اتت ستبوء بالفشل لتعارضها مع الارادة الوطنية وسنة التاريخ وستكون خدمة رخيصة لاسرائيل التي ما فتئت تعلن معارضتها بالتهديد لاي تغيير في الصيغة اللبنانية الطائفية التي تشكل تبريراً وتأييداً لصيغتها الطائفية العنصرية. من هنا، لا يملك احد ان يعطي ضمانات من اي نوع، سواء لتكريس الطائفية ونظامها او لحماية المسؤول الاول والمسؤولين الاخرين من "الاقطاب" عن المآسي، لان احدا لا يملك حق التصرف بدماء المواطنين اللبنانيين والتضحية بحقوقهم واملاكهم والعفو عن المجرمين باسمهم والا كان شريكا في الجريمة والمسؤولية.

٢- مما يستدعي الانتباه، ان امورا ثلاثة يجب في نظرهم عدم المساس بها او الاقتراب منها وهي: الطائفية، التخلف، امتيازات الانعزاليين. فكلما اقتربت منها الارادة الوطنية لازالتها تحركت قوى خفية وظاهرة، داخلية وخارجية، للحيلولة دون تحقيق ذلك تحت شتى الذرائع والمبررات ومنها "المصلحة القومية العليا".

فكأنما الاتجاه القومي يقضي، ليكون سليماً، بالحفاظ على هذه المحرمات الثلاثة.

واننا نلاحظ بأسف ان المخطط يرمي الى اقامة توازن بين القوى الوطنية الصاعدة والقوى الرجعية المتخلفة لشل طاقات الشعب اللبناني في تصديه للتخلف ولاسرائيل ولمؤامرات التسوية.

٣ – لقد تجلت الارادة الوطنية على شكل استفتاء شعبي برفضها أي حل لا ينبع من قناعتها، وبرفضها أي تدخل في شؤوننا الداخلية تحت أي ستار وأياً كان المبرر، يرمي الى تكريس رئاسة الجمهورية لاي طائفة من الطوائف ومعها المحرمات الثلاثة: لما في ذلك من مكافأة للطائفيين على ما اقترفوه من جرائم ضد لبنان وشعبه خدمة لاسرائيل ولمخطط تصفية القضية الفلسطينية.

من هنا، هذا الظرف هو محك للحركة الوطنية اللبنانية: محك لصلابتها واستقلاليتها ولمدى تجسدها وتمثيلها للارادة الوطنية والشعبية. ان لكل شيء ثمناً وعلى من يتقدم للقيادة ان يكون على استعداد لدفع هذا الثمن.

٤- لم نكن نحسب اننا سوف نحيا الى زمن نشاهد فيه مسرح اللامعقول حياً بيننا، فما كان مرفوضاً في السابق وفقاً للمعايير القومية والوطنية اصبح اليوم مقبولا ومبرراً باسم المصلحة القومية العليا، ومن كان "خائناً وعميلا للصهيونية والامبريالية" اصبح اليوم "وطنياً شريفاً" او "صديقاً حميماً". لقد سقطت اقنعة التزييف والتضليل وبانت الوجوه على حقيقتها.

٥ – تتداول الصحف وبعض الجهات أسماء عدد من المرشحين لرئاسة الجمهورية ينتمون كلهم الى طائفة معينة. اننا ندعو، وفقاً لمبدأ رفض تكريس رئاسة الجمهورية وأي رئاسة أخرى لطائفة من الطوائف، الى ترشيح كل كفي يؤمن بلبنان العربي الديموقراطي العلماني، الى أي طائفة انتمى، وفقاً لبرنامج اصلاحي يتقدم به الى الشعب وينتخب على أساسه".

الوضع الامني ليلاً:

تراشق متقطع ورصاص متفرق

الوضع الامني ليل امس كان كالآتي:

في بيروت سمعت طلقات نارية متفرقة في منطقة الفنادق، ثم تطور الامر فسقطت بعض القذائف المدفعية في منطقة عين المريسة وضواحيها، وتبين انها من عيار ٨٢ و١٤٠ ملم.

- اما في المنطقة التجارية فقد اطلقت عيارات متفرقة، خصوصاً على محور الامبير وشارع بشارة الخوري. وصعد التوتر الى طريق الشام حيث تبودلت نار متقطعة بين سوديكو وراس النبع ومحمد الحوت والبرجاوي والناصرة.

واطلقت عيارات نارية كذلك في منطقة رأس بيروت. وتبين ان اشتباكاً وقع بين عناصر مسلحة في آخر شارع الحمراء ادى – استناداً الى معلومات شبه رسمية – الى سقوط قتيلين.

اما في الضواحي الشرقية فقد جرى اطلاق نار متفرقة بين النبعة وسن الفيل. وازدادت عمليات القنص الليلية.

وبين الشياح وعين الرمانة تبودلت نار وسقطت في عين الرمانة قذائف هاون من عيار ٨٢ وشوهدت تجمعات مسلحة قرب مركز البريد.

وقرب مخفر زوق مصبح عثر ليل امس على جثتين.

واطلقت من موقعين في رأس المتن والمتن الشمالي قذائف مدفعية في اتجاه ضواحي ثكنة سعيد الخطيب في حمانا حيث مستودعات الذخيرة. وشوهدت ليلا شاحنات تنقل كميات من الذخيرة، ووصل دوي هذه القذائف حتى الساحل.

الاشتباكات لم تتوقف بين الزغرتاويين والطرابلسيين

اشارت معلومات وردت على المراجع المسؤولة في بيروت مساء امس ان اشتباكات عنيفة دارت بمختلف الاسلحة بين الزغرتاويين والطرابلسيين على محاور القبة ومجدليا والكرملية وابو سمراء وان المتقاتلين استعملوا المصفحات.

وزادت بعد الظهر حدة القصف المدفعي على محاور الفريقين. وافيد ان قذيفة سقطت قرب مخيم البداوي. ولم تشر المعلومات الى عدد الضحايا لدى الجانبين، الا انها اكدت وقوع قتلى كثيرين.

وسجلت هجمات عدة متبادلة بين الزغرتاويين والطرابلسيين خصوصاً على محور الكرملية والقبة وطريق زغرتا. وافاد قادمون من الشمال ان دوي الانفجارات كان يسمع على مسافات بعيدة.

وبعد الخامسة حصل هجوم من الزغرتاويين على المواقع الطرابلسية.

واصدر "لواء المردة" أمس بياناً جاء فيه:

"لا تزال المعارك الضارية تدور على كل المحاور، خصوصاً في منطقة القبة- طرابلس. وقد رد لواء المردة الزغرتاوي المهاجمين بعدما كبدهم خسائر كبيرة في العتاد والارواح".

وقال البيان ان اللواء دمر ثلاث ملالات استعملها المهاجمون.

• تحدثت اخبار وصلت الى بيروت عن قصف متبادل بين الزغرتاويين وقوميي الكورة.

أطلق سرحال وعاد الى منزله

اطلق أمس الدكتور فيليب سرحال رئيس مجلس ادارة الريجي ومديرها العام. وكان خطفه اول من أمس قبلان حليس من زغرتا الذي اوقف بعد فضيحة تسلم الريجي للتبغ في الشمال.

ونقل الدكتور سرحال الى منزله في الكسليك. ولم تعرف الطريقة التي سوي فيها حادث الخطف وما قدمه المدير العام للريجي في مقابل اطلاقه.

نزلوا الى جبيل ليعلنوا عداءهم لبعض الصحف

اول من امس طوق ٣٠ مسلحا من خارج جبيل مكتبة الصياح في المدينة وطلبوا من اصحابها عدم بيع الصحف المحلية باستثناء صحيفتين سموهما مدعين ان الصحف الاخرى "تشوه الحقائق".

وصادر المسلحون كل الصحف والمجلات المحلية والاجنبية الموجودة في المكتبة، كما اعتقلوا سائق احدى شركات التوزيع وصادروا سيارته ثم خلي بعد التحقيق معه.

وقيل ان الخبر بلغ اوساط قصر بعبدا فاستنكرته وطلبت اعادة كل ما صودر.

الاحدب

– تتمة المنشور في الصفحة ١–

وان اكثر ما يسعده هو زوال عوامل التوتر وانتهاء الازمة، "لذلك فان جهودنا في سوريا مستمرة من اجل لبنان".

وفي انتظار نتائج الاتصالات المكثفة الجارية مع مختلف الاطراف، اعرب الرئيس الاسد عن امله في ان يحافظ الجميع على ضبط النفس، خصوصاً بعدما تجاوز لبنان مرحلة نزف الدم التي مر بها وكلفته غاليا.

واعرب الرئيس الاسد للعميد اول الاحدب عن شكره للثقة التي يضعها في سوريا وتمنى عليه وعلى جميع الاطراف مره أخرى المحافظة على ضبط النفس واتاحة الفرصة للمنافسة والاتصالات من اجل الوصول الى افضل النتائج.

نتائج الكؤوس الاوروبية في كرة القدم

جرت أمس مباريات مرحلة الاياب في دور الثمانية للمسابقات الاوروبية الثلاث في كرة القدم. وكانت ابرز النتائج انتقال فريقي بايرن ميونيخ وريال مدريد الى الدور نصف النهائي في مسابقة كأس ابطال النوادي. كما حقق فريق سانت اتيان الفرنسي مفاجأة كبيرة بفوزه على دينامو كييف بطل الاتحاد السوفياتي ٣-٠ وانتقل هو الآخر الى هذا الدور اذ ان كييف فاز في الذهاب ٢-٠.

وهنا النتائج التي سجلت:

• كأس ابطال النوادي:

- بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٥ – بنفيكا (البرتغال) ١ وانتقل بايرن ميونيخ.

- ب. اس. ف. ايندهوفن (هولندا) ٣ – هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ٠ وانتقل ايندهوفن.

- سانت اتيان (فرنسا) ٣ – دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٠ وانتقل سانت اتيان.

- ريال مدريد (اسبانيا) ١ – بوروسيا مونشنغلادباخ (المانيا الغربية) ١ وانتقل ريال مدريد.

• كأس حاملي الكؤوس:

- رودكاو (المانيا الشرقية) ١ – السلتيك (اسكوتلندا) ١ وانتقل زوكاو.

- ركسهام (بلاد الغال) ١ – اندرلكت (بلجيكا) ١ وانتقل اندرلكت.

- وستهام يونايتد (انكلترا) ٣ – اف. سي. لاهاي (هولندا) ١ وانتقل وستهام.

- انتراكت فرانكفورت (المانيا الغربية) ١ – ستورم غراز (النمسا) ٠ وانتقل انتركت فرانكفورت.

• كأس الاتحاد الاوروبي:

- ليفربول (انكلترا) ٢ – دينامو دريسدن (المانيا الشرقية) ١ وانتقل ليفربول.

- ا. سي. ميلانو (ايطاليا) ٢ – اف. سي. بروج (بلجيكا) ١ وانتقل بروج.

- ليفسكي صوفيا (بلغاريا) ٥ – برشلونة (اسبانيا) ٤ وانتقل برشلونة.

- ستال ميليتش (بولونيا) ٠ – هامبورغ (المانيا الغربية) ١ وانتقل هامبورغ.

اتفاق دمشق: خلافة سلمية بالاجماع

– تتمة المنشور في الصفحة ١–

"اتفاق دمشق" وضع حداً لاحتمالات الحل العسكري وفتح الطريق امام الحل السياسي للازمة، اي امام انتقال لبنان سلمياً من عهد الى عهد ومن رئيس الى رئيس.

و"اتفاق دمشق" الذي لعب دوراً اساسياً فيه الرئيس حافظ الاسد الذي كان يطرح على محدثيه ان يرفعوا شعار "لا للعنف"، شاركت فيه مختلف الاطراف، سواء تلك التي ذهبت الى العاصمة السورية او تلك التي بقيت في بيروت وتشاور معها السوريون هاتفيا او بواسطة زائري دمشق.

وقد اكتملت عناصر الاتفاق بعد الاجتماعات التي تمت بين الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين من جهة، وقيادة المقاومة والامام موسى الصدر ووفد حزب الكتائب. وقد عاد هؤلاء جميعا الى بيروت امس وبدأوا تحركاتهم واتصالاتهم للتمهيد لاستئناف المبادرة السورية.

اللقاء السوري- الفلسطيني

اللقاء السوري- الفلسطيني تم على مرحلتين:

– في المرحلة الاولى حرص الرئيس الاسد على ان يجتمع على انفراد مع ابو عمار وابو اياد وتم هذا الاجتماع ظهر الثلثاء واستمر ست ساعات.

– في المرحلة الثانية عقد اجتماع موسع ضم الرئيس السوري وابو عمار وابو اياد وزهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ونايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان. بدأ الاجتماع مساء الثلثاء واستمر حتى الثالثة والنصف صباح الاربعاء.

وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" قالت ان الاجتماعين كانا "مثمرين وقيمين" وسادهما "جو من الود والصراحة". واضافت "ان كل اوجه النظر كانت متفقة في معالجة كل القضايا". وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان وفد المقاومة كان "مرتاحا جداً" الى نتائج هذه المحادثات.

... والسوري – الكتائبي

وفي الثانية بعد ظهر امس استقبل الرئيس الاسد وفد الكتائب الذي يضم الوزير السابق جورج سعاده والسيد كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي للحزب. واكتفت وكالة "سانا" السورية بالقول انه تم في هذا اللقاء الذي استمر اكثر من اربع ساعات "تبادل الرأي حول الوضع في لبنان الشقيق". وجاء اللقاء مع الاسد تتويجاً لاجتماعات الوفد الكتائبي مع عدد من المسؤولين السوريين وعلى رأسهم الوزير خدام.

اما الامام السيد موسى الصدر فقد كان اجرى في الايام الثلاثة الماضية سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد، اتفق خلالها على ضرورة تأمين المناخ السلمي للخلافة المسلم بها.

عناصر الاتفاق

وذكرت مصادر مطلعة ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في دمشق يرتكز على العناصر الرئيسية الاتية:

١ ـ لا لجوء الى القتال والصدام العسكري لحسم مسألة استقالة الرئيس فرنجيه. ففي رأي المسؤولين السوريين ان "الحسم العسكري" لن ينهي الازمة بل سيكون مدخلا لازمات اكبر ولاضطرابات جديدة تدفع بلبنان الى اجواء اسوأ من اجواء الاشهر العشرة الماضية. وفي رأي المسؤولين السوريين ان المسألة اكبر من ان تعالج من زاوية الانتقام الشخصي او الانسياق العاطفي او التحديات، اذ كيف يمكن ان ينتقل لبنان من عهد الى عهد ومن رئيس الى رئيس، وكيف يمكن تطبيق الاصلاحات وخلق لبنان الجديد في مثل هذه الاجواء؟ وقد تفهم زائرو دمشق وجهة نظر سوريا، وان كان بعضهم اوضح ان المسألة كلها لا تتحمل الانتظار الطويل او المماطلة.

٢ ـ اذا كانت دمشق تعتبر ان قضية استقالة الرئيس فرنجيه امر لا جدال فيه، و"القرار للبنانيين"، فان دمشق تعلق اهمية كبرى على مسألة "الاخراج اللائق" الذي يحفظ من جهة كرامة الرئيس فرنجيه ومن جهة اخرى لا يعرض البلاد لهزة جديدة تنسف كل ما تم الاتفاق عليه الى الان.

٣ – "الاخراج" يجب ان يراعي من جهة ميزان القوى في لبنان ويأخذ في الاعتبار "الحقائق الجديدة" التي برزت في الفترة الاخيرة، كما يجب ان يأخذ في الاعتبار ضرورة توفير القدرة الكافية في العهد الجديد والرئيس الجديد على تحقيق الاصلاحات واقامة السلام السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فضلا عن موافقة الرئيس فرنجيه على هذا الحل. وقد اوضحت دمشق ان ضمان استمرار الشرعية لا يعني ضمان استمرار الرئيس فرنجيه في الحكم.

٤ – اي رئيس هو الرئيس الجديد؟ السوريون حريصون على التأكيد انه ليس لديهم مرشح معين وانهم يؤيدون اي مرشح تتوافر فيه الضمانات الكافية للمستقبل. فالحل السياسي في نظرهم يجب ان يذهب من بيروت الى دمشق لا ان يفرض من دمشق على بيروت. وقد يكون السوريون يميلون الى مرشح او يضعون علامات استفهام حول مرشح آخر، لكن الواضح ان السوريين ليس لديهم مرشحهم وانهم لم يختاروا اسماً معيناً ولم يحسموا موقفهم تجاه شخص دون آخر. والارجح ان "الحسم" بالنسبة الى المرشح الفافوري "سيتم بعد مجيء الوفد السوري الى لبنان ونتيجة الاتصالات مع مختلف الاطراف وفي طليعتهم الرئيس فرنجيه. وقد لاحظ زائرو دمشق ان الرئيس الاسد يضع كل ثقله للحؤول دون تعرض لبنان لنكسة جديدة ولكي يتم الانتقال سلمياً من عهد الى آخر، فضلا عن تأكيده انهم ليسوا ضد احد من المرشحين انما هم بالتأكيد ضد تقسيم لبنان وضد كل حملة او معركة او تصرف او ترشيح من شأنه ان يقود الى التقسيم.

كم سيستغرق الانتقال من لبنان فرنجيه الى لبنان الجديد؟ البعض يقول ١٠ ايام او اسبوعين على ابعد تقدير والبعض الآخر، من زائري دمشق، يرجح ان تنتهي المسألة خلال اسبوع كما قيل ان الرئيس الاسد شدد شخصياً على ان عنصر الوقت اساسي في تقرير الحل والوصول اليه. فالتباطؤ من شأنه ان يسوق الى التعقيد وقد يؤدي الى استحالة الوصول الى الحل السلمي المنشود.

العقدة الجنبلاطية

يبقى ما يسمى "العقدة الجنبلاطية". وقد لاحظ بعض زائري دمشق ان هناك شيئاً من التوتر وسوء التفاهم بين السوريين وجنبلاط. وقد أثير هذا الموضوع في اللقاء بين الاسد ووفد المقاومة. وفهم ان ابو عمار سيحاول اعادة الحرارة الى العلاقات بين جنبلاط والسوريين، وقد بدأ ذلك في دمشق وتابعه في بيروت اذ اجتمع بجنبلاط فور عودته.

وفي الليل زار ابو عمار الرئيس صائب سلام واجتمع به وقتاً غير قصير أطلعه خلاله على نتيجة محادثاته بينما كان الامام الصدر من جهته مجتمعاً في منزل السيد نبيه بري مع عدد من نواب الشيعة وأعضاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

وقد اجري خلال هذه الاجتماعات عدد من الاتصالات الهاتفية أبرزها اتصال بين الامام والمفتي حسن خالد، كذلك مع الرئيس رشيد كرامي.

وصباح اليوم يعقد اعضاء "جبهة الحرية والانسان" قمة مارونية للتشاور في نتيجة محادثات دمشق وخطوط الاتفاق قبل تحديد موقف نهائي، وستنطلق مشاورات الجبهة من تقرير الوفد الكتائبي ومن الخلوة الليلية التي كانت له مع الرئيس فرنجيه في القصر الجمهوري.

الوفد الكتائبي يطلع فرنجيه

– تتمة المنشور في الصفحة ١–

معلومات عن زيارة دمشق

وكان مصدر كتائبي اذاع بعد اجتماع الوفد بأعضاء المكتب السياسي المعلومات الآتية:

"اختتم الوفد الكتائبي سلسلة اجتماعاته في دمشق ظهر امس، باجتماع مع الرئيس حافظ الاسد استمر من الساعة الاولى حتى الخامسة بعد الظهر. وقد عرض الوفد الكتائبي خلاله وجهة نظر الحزب مفصلاً، مشيراً الى ضرورة الاسراع في ايجاد حل ينقذ وحدة الوطن ويؤمن الشرعية، فيما اكد الرئيس حافظ الاسد انه يصل الليل بالنهار لمتابعة التطورات واخراج لبنان من محنته الاليمة، مؤكداً على خطورة المرحلة واستعداد سوريا لاتخاذ كل التدابير لمنع اي حل بالعنف او بالقوة، كما اكد على ضرورة ايجاد جو من الاسترخاء العسكري وتجميد كل العمليات العسكرية للوصول الى الحل السياسي. وقد تكتم الوفد الكتائبي حول تفاصيل المقابلة الطويلة.

ووضع الرئيس الاسد في تصرف الوفد طائرة خاصة اقلته الى بيروت، فوصل في السابعة والنصف مساء وتوجه الى بيت الكتائب المركزي حيث كان في انتظاره الشيخ بيار الجميل واعضاء المكتب السياسي".

الجولة السلمية في حرب الفنادق

– تتمة المنشور في الصفحة ١–

على علمنة الدولة وعلى البرنامج الاصلاحي للحركة الوطنية، فاكد سركيس انه يلتقي معه على كثير من مضمون البرنامج، "ولكن يا كمال بك في كم مركز حساس ما منقدر نغامر فيه... ولكن في اول جلسة لمجلس الوزراء اذا صرت رئيساً للجمهورية اطرح كل هذه القضايا".

فسأله جنبلاط: "هل انت مستعد لتوقيع ورقة بموافقتك على ما تقول انك موافق عليه؟".

فاجاب سركيس: "هيدي بدها كلمة شرف ما بدها ورقة".

واستطرد سائلا جنبلاط: "هل اخذت مثلا من العميد ريمون اده توقيعاً على ورقة؟".

فأجاب جنبلاط: "العميد اده صديقنا ونحن نثق به ولا حاجة بيننا الى ورقة".

• الشيخ ميشال الخوري بقي في غرفته في "البريستول" الى الحادية عشرة، بعدها خرج وحده بسيارته المرسدس الى مكتبه. وعلى رغم انه بدا غير مهتم بمسألة ترشيحه للرئاسة، فقد قال في المساء انه جرت بينه وبين عدد من الاصدقاء اتصالات عدة لكن "ما بقدر قول شي عنها، وفي بلادنا المرشح للرئاسة لا يطرح نفسه على الناس كما في اميركا. الموضوع كله لقاءات ودية مع الاصدقاء والاطراف. بعد ما في شي مطروح ملق وبيرتكز على اسس واضحة".

• النائب بيار حلو رابط في "روف" فندق "بيروت انترناسيونال" طوال فترة قبل الظهر. تناول فطوره مع النائب منير ابو فاضل. بعد ذلك انضم اليهما النائب علي الخليل.

بعد الظهر زار حلو عدداً من الاصدقاء. وهو حتى المساء تلقى عدداً كبيراً من المخابرات الهاتفية. فبعدما طرح اسمه مرشحاً للرئاسة "دوبلت التلفونات"- على حد تعبيره -معظمها من سياسيين لم يفصح عن اسمائهم، كون المعركة لم تتركز بعد على محاور ثابتة ونهائية. و"هناك جمود سياسي"، على رغم انه استبعد اي حل عسكري للازمة.

الاتصالات "الانتخابية" لم تمنع النائب حلو من الاهتمام بالاوضاع الامنية والتطورات التي كانت تطرأ عليها في كل لحظة في منطقة عاليه والكحاله". وقد بذل جهداً لتهدئة الامور هناك عبر اتصالات مع عدد من الاصدقاء.

يمكن تلخيص الوضع في الجولة الرئاسية لـ"حرب الفنادق" في المقلب الجنوبي من بيروت بانه كان مشابهاً للوضع في "حرب الفنادق" في المقلب الشمالي حيث القنص والرماية.

• لم يعرف شيء على جبهة السيد جان عزيز اذ لا فنادق ولا ابراج، ولا حتى اتصالات هاتفية مع الجنوب.

راديو اوريان مستمر في خدماته البرقية

اتصل بنا المهندس رياض ممتاز وقال ان العمل في راديو اوريان (اوجيرو) لا يزال مستمراً وان في استطاعة المواطنين ارسال البرقيات بواسطة التلفون الرقم ٢٩٧٩٠٠.

تهديد باقفال كل الافران

– تتمة المنشور في الصفحة ١–

وعلم ان اتفاقاً تم على تبادل الطحين والمازوت في منطقة المتحف بين المنطقتين الشرقية والغربية. وقد تتم العملية اليوم.

وكان الوزير عسيران اجرى اتصالا بوزير الصناعة والنفط غسان تويني وبالمدير العام للنفط المهندس محمد علي عباس. ونال وعداً من الوزارة ببذل اقصى الجهود لتأمين المازوت للافران.

تهديد اقفال الافران

وعقد لقاء ظهر أمس بين الوزير عسيران ورئيس نقابة اصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل ومستشار النقابة المحامي منير حماده. عرضت خلاله اوضاع الافران. وتبين ان قرابة ٧ في المئة منها توقفت عن العمل نتيجة فقدان الطحين وعدم توافر المازوت.

وعلم ان رئيسي نقابتي اصحاب الافران السيدين عبد النبي حماده ومحمود اسماعيل هددا باقفال الافران في كل الاراضي اللبنانية اذا لم يتأمن الطحين اليوم، واذا استمر المسلحون في منع الطحين من الوصول الى المناطق التي هي في حاجة اليه.

وقال مدير الانتاج والتموين في مكتب الحبوب السيد صبحي سطولي ان المخزون لدى الافران والمطاحن اصبح على وشك النفاد. واشار الى ان هناك ٣٠٠ طن من الدقيق حاجزة في المطاحن للنقل.

واعرب عن امله في ان تتحلحل الازمة اليوم "لانه لا تجوز المتاجرة بالرغيف الذي لا طائفة له ولا هوية".

الصدر

– تتمة المنشور في الصفحة ١–

المترددة في خصوص استقالة الرئيس فرنجيه. وقد لاحظت ان هناك محاولات جدية لايجاد حل ملائم وكريم بعيداً عن الاثارات والاستفزازات يخرج البلاد من المأزق الدستورية والصاعقات الخطرة ويفيد في الوقت نفسه الارادة الوطنية التي ظهرت في اوضح شكل وقد كنا منذ سنتين او اكثر نطالب بها".

وخلص الى القول: "ها انا بعد العودة باسم المعذبين في لبنان، ولبنان اولهم، وباسم الابرياء الذين يسحقون في هذه المعارك، ولبنان اكثر الابرياء براءة، ارجو واناشد المواطنين جميعاً والمسلحين والعشائر خصوصاً ورجال القوات المسلحة على الاخص، ان ينتبهوا الى دقة الظروف وخطورة الموقف وان يتركوا المجال للعلاج السياسي المرتقب الذي لا يمكن انشاءنا وسوريا العزيزة التأخر عنه اطلاقاً".

ورداً على اسئلة الصحافيين قال الصدر ان الحل المرتقب ربما تضمن خطة متكاملة، لكنه لم يدخل في التفاصيل لدقة الظروف، وختم قائلا انه "متفائل بقرب الانفراج".



